

روي عن الحسين بن علي (عليه السلام) أنه قال:
صحّ عندي قول النبي (صلى الله عليه وآله): أفضل
الأعمال بعد الصلاة إدخال السرور في قلب المؤمن
بما لا إثم فيه. (مناقب ابن شهر آشوب ٤ / ٧٥).

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٢٨ / ربيع الآخر / ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٢ / ٣ / ٢٠١٢

راية الإمام الحسين (عليه السلام) الحمراء ترفرف فوق قبة مرقد السيدة خولة بنت الحسين (عليهما السلام) في بعلبك بلبنان



لنختم القراءَ سويةً

بسم الله الرحمن الرحيم



قال الامام علي

(عليه السلام) :

سلوني عن كتاب

الله، فوالله ما من

آية إلا وأنا أعلم،

لبيل نزلت أم

بنهار، أم بسهل

أم بجبل

عن سماعة قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: اني رأيت الله تعالى قد ذكر الربا في غير آية وكرره، فقال: او تدري لم ذلك؟ قلت لا قال: لثلاثا يمتنع الناس من اصطناع المعروف.

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى رجل ابي فقال: اني ورثت مالا وقد علمت ان صاحبه الذي ورثته منه قد كان يربى، وقد اعرف ان فيه ربا واستيقن ذلك، وليس بطيب لي حاله لحال علمي فيه، وقد سألت فقهاء اهل العراق واهل الحجاز فقالوا: لا يحل اكله، فقال أبو جعفر عليه السلام: ان كنت تعلم فيه مالا معروفا ربا وتعرف اهله فخذ رأس مالك ورد ماسوى ذلك، وان كان مختلطا فكله هنيئا، فان المال مالك واجتنب ماكان يصنع صاحبه.

عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على انبيائه صلى الله عليهم، ثم قال: ايها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب، الا ومن انظر معسرا كان له على الله في كل يوم صدقة بمثل ماله حتى يستوفيه، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: (وان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون) انه معسر فتصدقوا عليه بمالكم عليه فهو خير لكم.

المنطق السليم افضل واقصر طريق للمحااجة العلمية، ومن بين افضل مفردات المنطق السليم عندما تتخلل كلمات المتكلم آيات قرآنية وخصوصا التي تكون من الآيات المحكمه والتي لا تقبل اكثر من وجه للتفسير وسهله المعنى فانها يكون لها وقع روحي ومعنوي وعلمي لدى الطرف الآخر وهذه الميزة تكون حصرا بكلمات القرآن لانها صادرة من المولى عز وجل ولا تقبل النقد ، بل ان تاثير القرآن يكون حتى على اصحاب الديانات الاخرى ايجابيا وفعالا واذا ما اعترضنا شخص جاهل بقصد او غير قصد فاننا نجد له ردا من القرآن ايضا فان احد علوم القرآن بالاضافة لما فيه من تشريعات وعلوم ميدانية فان له كلمات بلاغية رصينة لهذا نجد ان الشخص الذي يحفظ القرآن وبغض النظر عن ملكاته الثقافية الاخرى حتى وان انعدمت، فان كلمات القرآن فقط عندما يرددها ويجيب بها الاخرين نجد ان الغلبة تكون له ، موقف جميل اود ذكره بالمناسبة طلب احد المواطنين من موظف مسيحي ترويج معاملة له فلم ينجزها وطلب منه المراجعة بعد يومين فقال له المواطن انك مسيحي ولا تعرف المسيح فقال له كيف؟ فقال لان في القرآن يقول الله عز وجل «ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآيَاتِهِ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً» وانت لا رأفة ولا رحمة في قلبك، فانتفض الموظف متعجبا او هكذا في قرآنكم عن عيسى ؟ نعم فاستحي من تصرفه وانجز له المعاملة باسرع وقت بل انه طلب من زملائه الاسراع في انجازها .

رئيس التحرير

القرآن الكريم افضل واغوى حجة عندما يتم استخدام الآية المناسبة للحدث المناسب .

في هذا العدد..



27



25

6 قبسات ايمانية..

استغلال الإنسان لنعم الله في المعصية سبب لنزول البلاء



11 تقارير..

المياه الجوفية تدمر عددا من المواقع الأثرية في بابل دون اهتمام الجهات المعنية



18 العطاء الحسيني..

ممثل المرجعية الدينية العليا يدعو إلى معالجة ظاهرة (الإيمو) بالوسائل التربوية



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي - محمد البخاتي
منتظر التميمي

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة
علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



صورة الغلاف : تصوير عمار الخالدي

السلام عليك يا أبا
الأهرار
AL - A H R A R



تقرير: حسن الهاشمي

الشيخ الكربلائي مخاطبا زعماء الوفود العربية: نأمل منكم تبني النظرة المتزنة والموضوعية تجاه جميع الشعوب العربية من دون استثناء في سعيها للحصول على حقوقها في تحقيق العدالة السياسية والاجتماعية

الحكومات العربية ومن دون استثناء لهذه المطالب، مشدداً إن هذا الدعم سيساهم - بلا شك - في تحقيق دعائم الاستقرار والأمن والتطور للشعب العراقي والذي سينعكس إيجاباً على بقية الشعوب العربية. وفيما يتعلق بالجانب التربوي في العراق،

نأمل من الأشقاء العرب دعم العملية الديمقراطية في العراق
المبنية على التداول السلمي للسلطة ونيل جميع مكونات الشعب العراقي مع قطع النظر عن انتماءاتهم المذهبية والطائفية والعرقية بعيداً عن التفرقة والتمييز بين مكوّن وآخر.. هذه النظرة هي بعينها ننظرها إلى الشعوب العربية جميعاً وأن من حق كل شعب أن يطالب بتحقيق العدالة السياسية والاجتماعية لجميع مكوناته وأن تتفهم جميع

سعيها للحصول على حقوقها ومطالبها في تحقيق العدالة السياسية والاجتماعية وعدم التهميش والإقصاء لأيّ مكون من مكونات هذه الشعوب واعتماد التداول السلمي للسلطة وإعطاء الحرية للمواطن العربي في اختياراته لمن يدير شؤون بلده وتفعيل إرادته في هذه الخيارات.

وتابع سماحة الشيخ الكربلائي: كما نأمل من الأشقاء العرب دعم العملية الديمقراطية في العراق المبنية على التداول السلمي للسلطة ونيل جميع مكونات الشعب العراقي مع قطع النظر عن انتماءاتهم المذهبية والطائفية والعرقية لحقوقهم بعيداً عن التفرقة والتمييز بين مكوّن وآخر.. هذه النظرة هي بعينها ننظرها إلى الشعوب العربية جميعاً وأن من حق كل شعب أن يطالب بتحقيق العدالة السياسية والاجتماعية لجميع مكوناته وأن تتفهم جميع

رحب ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ٢٢/ ربيع الآخر/ ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢/٣/١٦ م ومع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر القمة العربية في بغداد، بجميع الأشقاء العرب من الزعماء ورؤساء الوفود العربية وجميع أعضائها بلقائهم في عاصمتهم بغداد، مخاطباً الوفود المشاركة: إن العراق بلدكم وشعب العراق أهلكم وان اجتماعكم في العاصمة الحبيبة بغداد موضع اعتزاز وسرور لدينا.

وأمل سماحته من الأشقاء العرب في لقاء القمة هذا توصل الجميع إلى الاتفاق على تبني النظرة المتزنة والموضوعية والحقة تجاه جميع الشعوب العربية ومن دون استثناء في

من حق كل شعب أن يطالب

بتحقيق العدالة لجميع

مكوناته وان تتفهم جميع

الحكومات العربية ومن دون

استثناء لهذه المطالب وهذا

سيساهم في تحقيق دعائم

الاستقرار والأمن والتطور

للشعب العراقي والذي

سينعكس إيجاباً على بقية

الشعوب العربية

اهم ماجاء في الخطبة

الآيات القرآنية تؤكد على إن الجانب التربوي في صياغة شخصية الفرد لا يقل أهمية عن الجانب التعليمي بل هو مقدم عليه.

المطلوب من مجلس النواب ايلاء مسألة تقليل الفوارق في الرواتب الاهتمام المناسب له والإسراع بإقرار السلم المناسب لجميع موظفي الدولة.

المواطنون كانوا ينتظرون بفارغ الصبر بعد المطالبات الكثيرة والمعاناة الطويلة للسنين السابقة أن تأتيهم بشرى بتحسين ولو نسبي في خدمة الكهرباء، فإذا بهم يجدون الوعود التي قطعها المسؤولون سابقاً على أنفسهم قد ذهبت أدراج الرياح

التربوية لأولادهم والتعاون فيما بينهم .. كما طالب الجامعات والكليات والمعاهد بالحفاظ على مظاهر الحشمة والوقار وعدم الإخلال بالآداب العامة وما يחדش الحياء العام وما هو منافٍ لمستوى الالتزام لدى الشعب العراقي .. فلهذا الشعب هويته الثقافية الوطنية المتمثلة بمجموعة من القيم والأخلاق والعادات والتقاليد والحفاظ على الآداب العامة مع قطع النظر عن الانتماء الديني والمذهبي والطائفي والعرقي .. فلا بد من مراعاة هذه الجوانب ومتابعة إدارات الجامعات والكليات والمعاهد لها وتطبيقها في الجامعات واهتمام هذه الإدارات والأساتذة بالمستوى التربوي والأخلاقي للطلبة.

وفي سياق آخر من خطبته كرر سماحة الشيخ الكربلائي تأكيده على ضرورة دراسة سلم الرواتب لموظفي الدولة وتقليل الفوارق في الرواتب وكذلك إعادة النظر برواتب المتقاعدين فهناك مطلب شعبي كبير ومطالب من كثير من الموظفين بإعادة النظر في سلم الرواتب ورواتب المتقاعدين لشرائح كثيرة منهم حيث إنها لا تحقق لهم الحد الأدنى المطلوب إزاء تضحياتهم وما قدموه من خدمة وعطاء لبلدهم وشعبهم، وطالب مجلس النواب بإيلاء هذا الأمر الاهتمام المناسب له والإسراع بإقرار السلم المناسب لجميع موظفي الدولة. وفي الختام تطرق سماحته الى معاناة المواطنين من أزمة الكهرباء مع اقتراب فصل الصيف، ونقل عما صرح به بعض المسؤولين في الوزارة إن حال هذه الخدمة سوف لا يكون أفضل من السابق، وأبدى تأسفه بأن المواطنين كانوا ينتظرون بفارغ الصبر بعد المطالبات الكثيرة والمعاناة الطويلة للسنين السابقة أن تأتيهم بشرى بتحسين ولو نسبي في هذه الخدمة، فإذا بهم يجدون الوعود التي قطعها المسؤولون سابقاً على أنفسهم قد ذهبت أدراج الرياح.

سلط ممثل المرجعية الدينية العليا الضوء على الآيات القرآنية التي أكدت على إن الجانب



التربوي في صياغة شخصية الفرد لا يقل أهمية عن الجانب التعليمي بل هو مقدم عليه .. (هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين).

ولاحظ سماحته إن التزكية وهي تهذيب النفوس قدّمت في هذا الموضوع وموضعين آخرين في القرآن الكريم على التعليم .. معتبرا إن التربية تبدأ من الأسرة - من الأبوين - فمن الضروري كما إن هناك اهتماما من الأبوين بالمستوى التعليمي والدراسي لأبنائهم ومتابعتهم لذلك وصرفهم للأموال على الدروس الخصوصية .. كذلك من الضروري تهذيب أخلاق أبنائهم ومتابعة ومراقبة تصرفاتهم وسيرتهم وأخلاقهم وتوجيههم .. وطالب أيضا الوزارات المعنية كالتربية ومديريات التربية والمدارس بوضع مناهج تربوية ولفت نظر الطلبة إلى أهمية الجانب التربوي في الحياة، فلا بد من وضع منهج تربوي يدرس في المدارس ومتابعة التطبيق لذلك على سلوك الطلبة والتواصل بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور حول الجوانب



فليظنروا كيف كانت عاقبة الظالمين؟

حسن الهاشمي

أولم يسيروا في الأرض فيظنروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا
في الأرض إنه كان عليماً قديراً - فاطر - الآية - ٤٤

إن الله تعالى يمهل ولا يهمل، ولا تجد لسنة الله تبديلاً أو تحويلاً،
هذه السنة تشمل جميع الأقوام السابقة واللاحقة فإن الله تعالى
يبشرهم بهديته وما يترتب عليها من نعم وينذرهم بعقابه وما يتحتم
عليها من نقم، نعم تداعياتها ليس في الدنيا فحسب بل في الآخرة
ايضا وما تشمله من نعيم أزلي للطائعين وعذاب أزلي للعاصين لهم
بالمرصاد.

هذه آثار الأمم السابقة من أقوام عاد وثمود ونمرود وفرعون وغيرهم
من الطغاة كيف دمر الله تعالى حصونهم وقصورهم ومزارعهم
ومواشيهم وما كانوا يملكون من نعم الله تعالى التي لا تعد ولا تحصى
وبدلاً من شكر المنعم قاموا بكفران النعمة ومعصية الخالق فحق عليه
إنزال العذاب بساحتهم ولكن بعد إمهالهم وإلقاء الحجج والبراهين
عليهم، والسؤال الذي يطرح هنا بقوة، كيف يتعرف اللاحقون بعذاب
الأقوام السابقين؟ إنهم يتعرفون على ذلك من خلال مطالعة توارخ
الأمم والشعوب أو عندما يمرون على صروحهم وآثارهم في تجارتهم
وسفرهم، فقد كانت الأقوام السالفة أشد قوة من كفار مكة، فماذا
كانت نتيجة كفرهم وتكذيبهم؟ لقد دمرهم الله سبحانه بذنوبهم،
والله تعالى قدير لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الأرض،
فليأخذوا عبرة مما حدث لمن قبلهم.

والله سبحانه لا ينزل عقابه فوراً على العاصين والظالمين، ولو كان
هذا شأنه لما بقي حي على وجه الأرض، ولكن من رحمته تعالى أنه
يؤخر العذاب إلى وقت يعلمه هو ليكون أمام الناس فرصة للتوبة
والإنابة والإقلاع عن المعاصي، فإذا حل وقت الحساب فالله سبحانه
بصير بأعمال عباده، ولذلك يجازيهم عليها بعلمه جلت قدرته،
سواء ما عملوه في السر أو في العلن. وهكذا تتجلى قدرة الله تعالى
بالانتقام من الظالمين قديماً وحديثاً في الدنيا وما ينتظرهم من
العذاب في الآخرة أشد وأخزى، يلهم جميع المكلفين بشكر المنعم
والسير نحو الهداية والإصلاح والتكامل لما فيه منفعة تعم المجتمع
الملتزم، ولو إن أهل القرى آمنوا لأكلوا من فوق أيديهم ومن تحت
أرجلهم ولصبت عليهم بركات الأرض والسماء صبا، هذا ما تسعى
إليه جميع الأديان السماوية ولاسيما الإسلام الذي يحث دائماً وأبداً
لسلوك الطريق القويم وما عداه من الطرق تفرق بنا ذات اليمين
وذاة الشمال ومآلها لا محالة إلى الخسران المبين.

استغلال الإنسان لنعم الله في الم

مستقاة من الخطبة الأولى لسم

قد يتصور البعض متوهماً، إنه عندما يعصي الله تعالى لا يؤثر ذلك على من حوله، لكن
هذا التصور سطحي ويفتقر إلى كثير من التعمق .. فقد قال الله تبارك وتعالى في سورة
القصص: (وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا
وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ (٥٨)) سورة القصص، الآية الكريمة تريد أن نخبرنا بهلاك قرى بأكملها
(وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ) وان هذا الهلاك لم يكن لفرد، وإنما هناك هلاك جماعي، ولكن السؤال
لماذا أهلكها الله تعالى بهذه الحالة الانتقامية؟

يأتي الجواب في تكملة الآية لأنها (بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا) إذ إن أهل هذه القرية فعلت فعلاً
يستوجب الهلاك؛ فالبطر يعني إن الإنسان يمر بحالة عدم الاكتراث بالنعمة التي أعطاه الله
تبارك وتعالى، وحالة أن يعطي ظهره للنعمة التي أعطاه الله تعالى له، وحالة الاستفادة من
نعم الله في معصيته جل شأنه، وحالة من حالات البطر في مقابل حالة الشكر وحالة التفكر.
فالهواء الذي يتنفسه الإنسان والطعام والشراب والأدوات التي منحنا الله تعالى له، هذه كلها
عبارة عن أمور دللها الله تبارك وتعالى للإنسان لكي يعيش .. فقطعاً عندما يستخدم هذه
الأمور في غير طاعة الله تعالى يكون من الذين بطروا هذه المعيشة، وحالة البطر اصدق
مصاديق حالة الغفلة واستمكان الشيطان من الإنسان، فيذنب وبيتعد عن المعاني الخيرة،
ويدير ظهره لأنعم الله تبارك وتعالى.

عندما نراقب بعض سلوكياتنا نراها تأمر بالمنكر، فقد نقل لي بعض الأشخاص انه عمل مع
احد القصابين، ولكنه ترك العمل بعد أيام قلائل وذلك بسبب إن صاحب المحل أول ما علمه
في العمل، هو كيف يغش في الميزان، فترك العمل بسبب ذلك وأنا هنا لا اقصد أن أسيء لكل
أصحاب هذه المهنة، ولكن قطعاً هناك البعض من القصابين وغيرها من المهن ممن يغشون.
فإن مشاكل المجتمع والدفع باتجاه المعصية الآن أخذت منحى كثيرة جداً باتجاه المعصية..
نأمر بهذه المعصية، ونعلم أننا كيف يغشون ويحتالون ويذهبون إلى مواطن في غير رضا الله
تبارك وتعالى، وندفع باتجاه فعل المعصية وبالنتيجة يحصل هناك جو اجتماعي مألوف يحدد
في معصية الله تعالى ...

هناك مسائل يجب أن نقف عندها، خصوصاً عندما تكون العقوبة الإلهية عقوبة عامة. فمثلاً
في قضية الزواج لماذا هذا الهتك في أعراض الناس في قضية الزواج والاستعراض غير
المبرر، إن الإنسان يهتك عرضه بهذه الطريقة ومجموعة من الشباب في عمر الفتوة، وتجدهم
يتراقصون كأنهم قردة على شيء لا يفهمونه، وهذا يقطع الشارع والصوت المزعج وكأن الكل
يجب أن تخضع لهذه التصرفات والآباء يدفعون والأمهات تدفع ويقولون انه يتزوج في العمر



ثقافة حسينية

زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) سماتها

الربانية وآثارها التربوية (٢-٢)

محمود الموسوي

فمن المكانة التي تسنمتها زيارة قبور أهل البيت (عليهم السلام) وعلى الأخص زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في مواسمها المتعددة، كان لا بد أن نتوجه لها بتسليط الضوء على ماهيتها وبواعثها وآثارها، من أجل صياغة ثقافة متوازنة في شأن الزيارة، للمحافظة على حدودها ولبلوغ الجزيل من آثارها، ولاستظهار معالمها ومعناها، فيتعرف عليها كل طالب معرفة، ولكي تكون زيارة الزائر بحق انعكاساً لما أراد أهل البيت (عليهم السلام) ضمن منهجهم الذي يتطابق مع القرآن ولا يفترق عنه حتى يرد الناس على رسول الله (صلى الله عليه وآله) الحوض يوم القيامة.

وسوف نلاحظ أن نصوص الزيارات فيها تكاملية عجيبة في المعارف الربانية المتنوعة، وهذه الموضوعية التكاملية التي تشكل انسجام أهل البيت (عليهم السلام) مع القرآن، إنما هي انعكاس لمنهج أهل البيت (عليهم السلام) في بث الوعي الإيماني الذي يراد له أن يسير في طريق الكمال من غير تجزيء، ومن غير تقصير، فإن منهج أهل البيت (عليهم السلام) ينظر لسائر المعارف الإسلامية بشكل تكاملي، وهذا ما سوف تلحظه وتراه خلال قراءتك لهذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

لقد بث أهل البيت (عليهم السلام) في نصوص الزيارات الأفكار التي ترسم طريق الإنسان المؤمن نحو الله تعالى، في العديد من الجوانب، منها:

- ١/ التأسيس العقيدي التوحيدى الصحيح.
- ٢/ معرفة الولاية والإمامة ومقامها الكبير، وتبيان الحقوق والواجبات تجاه الولاية.
- ٣/ تعزيز الصفات الإيمانية والسلوك القويم.
- ٤/ بعث المسؤوليات الرسالية والتطلعات الكبرى في إعلاء كلمة الله، واتخاذ الموقف السليم من جبهتي الحق والباطل.
- ٥/ توثيق الإيمان بالآخرة، ورفع الطموح في تبوؤ درجات عالية في الجنة.
- ٦/ توثيق أهم معالم التاريخ الإسلامى، وحفظ أهم الصراعات التي ميّزت الخط الرباني عن الخط الشيطاني. وغير ذلك من معارف وبعثات يمكن الإستفادة منها في تشكيل إيمان راسخ وبعيرة نافذة، وسلوك قويم، من أجل عاقبة حسنة.

عصية سبب لنزول البلاء

ساحة السيد احمد الصافي في ٢٠١٢/٣/٩

مرة فليفعل ما يشاء!.

القرآن الكريم والآية الكريمة تريد أن تبين وتحذر يا معاشر المسلمين تبينوا انه في بعض الأحيان تكون العقوبة جماعية. فالتلاعب بالكيل والميزان أصبحت حالة شائعة عندما، وأمثال هذه الأمور.. لا احد ينكر، ولا احد يوجه (فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ).

نحن وراثتنا للأشياء وراثته اعتبارية، وبالنتيجة هناك انتقال اعتباري، لما وصل بأيدينا من الآباء، والأبناء أيضاً سيتركونه لأبنائهم وهكذا.. والوارث هو الله تعالى، إذن ما بالنا ندخل النار أو نعاقب والأموال ليست لنا؟! ونتصرف فيها تصرفات غير جيدة وبالنتيجة ندخل إلى ما لا يرضي الله تبارك وتعالى ..

لذا نطلب من الآباء الأكارم والأمهات الفاضلات أن يلتفتوا إلى بناء الأسرة، وان لا يدفعوا بأبنائهم إلى حالة بطر المعيشة، والأمهات لا يدفعن بناتهن الى حالة بطر المعيشة، والمقصود ببطر المعيشة إن هذه النعمة التي انعم الله تبارك وتعالى بها علينا أن لا نستغلها في المعصية، وان لا نأمر بالمنكر وان لا ننهي عن المعروف، فإذا وجدنا منكراً يجب أن ننبه.. فليس من مبررات الآباء إن هذا شاب، ولا بد أن يستأنس بالدنيا، فأنت تجني على أولادك بهذه الطريقة، وهناك أخطاء يصعب إصلاحها في بعض الحالات.

هناك بعض الحالات فمثلاً عندما تمر في الأسواق تسمع بعض الألفاظ وخصوصاً إذا مرت امرأة لوحدها، ستسمع بعض الكلام النابي هنا وهناك .. هذا ما هو منشؤه؟! وعندما تتكلم وتنصح بعض الناس تجده وكأنه لأول مرة يسمع هذا الكلام.. فتراه تعود على الفحش والكلام السيئ، وعلى الحالة اللاأخلاقية في التعامل وكل هذه الأمور أصبحت كأنها أمور مألوقة معه، وهذا من اكبر الأمور الخاطئة وبالنتيجة قد ننزل إلى الهاوية من حيث لا نشعر..

نحن مجتمعات لنا أصالتنا وأعرافنا وقيمنا، فلا بد أن نحافظ ونؤكد عليها، أما أن نترك الأمور على ما هي عليه فواقعاً نخشى خشية كبيرة جداً.. وترى بعض الناس تحلف وتقسم بالله تعالى ويجمع المقدسات من اجل بعض الأموال أو من اجل تفاهات، وأيضاً هناك الكذب في المعاملات، والغش في السلع والأسواق، ويحلف بالله كاذباً وتجد حالة من حالات الانتفاف على الشرع والقانون من اجل أن يكسب، والمهم أن يحصل على المال .. والله تعالى يمهله ويعطي ولا يستعجل الانتقام والذي يجعله هو من يخاف الفوت .. وكلنا صائرون إلى الله تعالى ويوقننا تلك الوقفة الرهيبة وهناك يتبين الفائز والخاسر.

استفتاءات متنوعة

بأب مسائل متنوعة

هذه مجموعة من الفتاوى المهمة والجديدة والمقتبسة في غالبيتها من أجوبة ما ورد في المواقع المنتسبة لمكتب آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف، (شبكة السراج في الطريق إلى الله).

٤٠ السؤال: ما حكم نشر الحديث التالي في شبكة الانترنت حيث يطلع عليها الموالي والمعادي عن أبي عبد الله عليه السلام « من سره أن يكون من أصحاب القائم فليتنظر وليعمل بالورع ومحاسن الأخلاق وهو منتظر فإن مات وقام القائم عجل الله فرجه بعده كان له من الأجر مثل أجر من أدركه فجدوا وانتظروا هنيئاً لكم أيها العصابة المرحومة » .ألا يعتبر نوعاً من إذاعة سر آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين ؟

الفتوى: الحديث المذكور لا يشتمل على سر بل مضمونه مما يوجب الاعتزاز.

٤١ السؤال: من أي إمام (عليه السلام) انشقت السيادة، هل يطلق على من كانت أمه من نسل الرسول (صلى الله عليه وآله) سيد ، ولا تحق له الصدقة ، ويحق له الخمس ؟

الفتوى: السيادة تطلق في مصطلح عامة الناس ، على من ينتسبون إلى الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عن طريق ابنته الزهراء (سلام الله عليها) ، وأما موضوع استحقاق الخمس ، فهو كل من ينسب إلى هاشم بن عبد المطلب بالأب ، فيشمل بني العباس أيضاً .

٤٢ السؤال: أريد أن اعرف أسماء أهم الكتب التي وضعها العلماء، في الرد على الطائفة الإسماعيلية ؟

الفتوى: منها أعيان الشيعة ج ٣ ذيل عنوان إسماعيل بن جعفر . منها إرشاد المفيد . منها ملل ونحل للشيخ السبحاني ج ٦ ، ص ٤٨٥ .

٤٣ السؤال: لماذا جاء الإسلام مباشرة ، من غير أن تأتي قبله مقدمات كالمسيحية واليهودية وغيرها من الديانات ؟

الفتوى: يتبع ذلك ، تطور البشرية في تكاملها الثقافي بالنسبة للأمور المعنوية وما وراء الطبيعة . فلعل مرحلة من تكاملها ، بعث الله لها ديناً ، يهديها إلى الصراط المستقيم ، إلى أن جاء دور الإسلام ، وقد بلغ البشر قمة تكاملهم الثقافي العقلي ، ودركه للأمور المعنوية ، فكانت خاتمة الرسالات .

٤٤ السؤال: هل القرآن الكريم كان مرتباً بهذا الترتيب الحالي ، منذ زمن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟

الفتوى: الظاهر أنه كذلك .

٤٥ السؤال: ما معنى الإرادة التشريعية والإرادة التكوينية ، في الآيات القرآنية ؟

الفتوى: الإرادة التشريعية الإلهية تعني أوامره ونواهيه . والتكوينية تعني إرادته النافذة التي لا يتخلل بينها وبين تحقق متعلقاتها اختيار المكلفين ومشيتهم ، مثل خلق العالم .

من أعلام الرحلة الفيحاء

بمناسبة ذكرى وفاته.. ومضات عن حياة العلامة المحقق الحلي (قدس الله سره) (٢-٢)

محمد الموسوي

فكان للعلامة المحقق الحلي الأثر في بناء مدرسة الحلة الفقهية ومدرسة جبل عامل وترك انطباعاً وفهماً في التجديد . ومن مؤلفاته المهمة القيمة التي كانت تدرس في الحوزة العلمية فيما بعد مثل كتاب ((شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام)) وترجم هذا الكتاب إلى عدة لغات منها الفرنسية والتركية والانكليزية والروسية والفارسية وله كتاب آخر اسمه ((نكت النهاية)) وله كتاب آخر هو ((المختصر النافع)) وفيه شروح مهمة لطلاب العلم ، وكذلك له كتاب اسمه ((المعتبر)) وكتاب آخر هو ((مختصر مراسم سلالر الديلمي)) وكتاب آخر هو ((الرسائل التسع)) وكتاب ((معارج الوصول إلى علم الأصول)) وهذا الكتاب يتكلم عن الأصول في الفقه الإسلامي .

إما تلامذته فكانوا كثيرين فمنهم العلامة الشيخ جمال الدين بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي المعروف بالعلامة الحلي المتوفى سنة (٧٢٦ هـ) والسيد غياث الدين عبد الكريم بن طاووس والشيخ الحسن بن داود الحلي والشيخ عز الدين الحسن بن أبي طالب الآبي والشيخ يحيى بن أحمد بن سعيد الحلي والشيخ طومان بن أحمد العاملي وغيرهم الكثير من الذين تخرجوا على يديه وأصبحوا فيما بعد علماء زمانهم ويقدر عددهم أكثر من (٤٠٠) مجتهد .

وتوفي أبو القاسم المحقق الحلي (قدس سره الشريف) في الحلة يوم الثالث عشر من ربيع الآخر سنة ٦٧٦ هـ وكان سبب وفاته عندما نزل من سطح داره لأداء فريضة صلاة الصبح سقط من سلم الدار ومات في وقتها ففجع الناس لوفاته واجتمع خلق كثير لجنائزته وحمل نعشه الشريف إلى النجف الأشرف مشهد الإمام علي عليه السلام ودفن في الحلة في محلة الجباويين على الشارع العام والذي يعرف الآن باسمه الشريف بشارع أبو القاسم وقبره اليوم مزار معروف وعليه قبة وله خدام يتوارثونه أبا عن جد .

وقد جدد مرقده عدة مرات خلال تلك السنين الطوال آخرهم المحسن عبد الرزاق مرجان بعد إن أضاف إليه أرضاً لتوسعته وذلك سنة ١٢٧٥ هـ عام (١٩٥٥ م) ويوجد بيت شعر من قبل الشيخ عبد الرزاق السعيد كتبت على واجهة المرقد منها :

بنا أبو الوهاب مرقد آية قد حل خير عالم محقق
فشادها مدرسة في جنبه بمثلها سواء لم يوفق

عبد الله بن سبأ .. شخصية بين اليهودية والوهمية



قطني متروک. [تهذيب التهذيب ٤ / ٢٩٦]
٦-الحاکم النيسابوري المتوفى (٤٠٥ هـ) صاحب
المستدرک قال في سيف : (اتهم بالزندقة وهو في
الرواية ساقط) [تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٩٦].

٧-نقل ابن عبد البر المتوفى (٤٦٣ هـ) قول ابن أبي
حاتم عن سيف قوله : (وسيف متروک الحديث ،
فيطل ما جاء من ذلك) [الاستيعاب ٢ / ٣٤٥].

٨-الخطيب البغدادي المتوفى (٤٦٣ هـ) : وليس سيف
بحجة إذا خالف [الإصابة لابن حجر ٢ / ٢٤١].

٩- وذكره ابن الجوزي المتوفى (٥٧١ هـ) في الضعفاء
، ونقل ضعفه عن أهل الجرح والتعديل. وقال تعقيباً
على حديث في فضائل الصحابة قال : (هذا حديث
موضوع على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
وفيه مجهولون ، وضعفاء وأقبحهم حالاً سيف) .
وقال أيضاً : (وهذا حديث موضوع بلا إشكال وفيه
جماعة مجروحون ، وأشدهم في ذلك سيف وسعد
، وكلاهما متهم بوضع الحديث) [الموضوعات لابن
الجوزي ١ / ٣٦٢].

١٠-الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى (٨٥٢ هـ)
نقل تضعيف سيف عن أئمة أهل الجرح والتعديل
وقال في التقريب : (ضعيف في الحديث عمدة
في التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه) [تقريب
التهذيب ص ٤٢٨].

١١-جلال الدين السيوطي المتوفى (٩١١ هـ) قال عن
سيف : بعد أن عقب على حديث هو في سنده فقال
: (موضوع ، فيه ضعفاء أشدهم سيف) [اللآلئ
المصنوعة للسيوطي ١ / ٣٩٢].

اعداد: سامي جواد كاظم

ان احتمال كون عبد الله بن سبأ هو الخارجي عبد
الله بن وهب الراسبي احتمال يمكن أن يعتد به
وقد ذكره عدة محققين مشيرين إلى أوجه التشابه
بينهما.

وأما كونه هو الصحابي عمار بن ياسر فهو بعيد وأما
البعث فيأتي من كون عمار صحابياً معروفاً ولد في
مكة وان كان أصله من سبأ من اليمن، وعبد الله بن
سبأ يهودي أسلم بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)
لا يعرف له نسب جاء من صفاء.

وإليك أقوال أهل الجرح والتعديل والمحدثين فيه :
١-إمام أهل الجرح يحيى بن معين المتوفى (٢٣٢ أو
٢٣٣ هـ) . قال عن سيف : (فليس خير منه) [تهذيب
الكمال ج ١٠ ص ٣٢٦] .

٢-أبو زرعة الرازي المتوفى (٢٤٦ هـ) قال : (ضعيف
الحديث) [هامش تهذيب الكمال ١٢ / ٣٢٧].

٣-أورد النسائي المتوفى (٣٠٣ هـ) صاحب السنن في
كتابه (الضعفاء والمتروكين) وقال عنه : (سيف بن
عمر الضبي : ضعيف) [الضعفاء والمتروكين للنسائي
رقم ٢٥٦].

٤-الإمام الطبري المتوفى (٣١٠ هـ) صاحب التفسير
والتاريخ روى عن سيف قرابة (٨٠٠ رواية) في تاريخه
وفي تفسيره روى كثيراً ولم تكن من عاداته التضعيف
إلا أنه ضعف سيف بن عمر فذكر مخالفته للإجماع
في أكثر من مورد . [نحو انقاذ التاريخ الإسلامي
٥٢/]

٥-ذكره الدار قطني المتوفى (٣٨٥ هـ) في كتابه
الضعفاء والمتروكين . [٥٥] وقال المزي : قال النسائي
، والدار قطني ضعيف . [٥٦] وقال البرقاني عن الدار

ينسب لهذه الشخصية من قبل ناصبي العدا لاهل
بيت النبوة عليهم السلام بانه مؤسس التشيع وهذا
مردود يرفضه رجال العامة والجماعة قبل الامامية
لذا سنستدل على رفضه من كتب رجالاتهم بخصوصه
ومن المتقدمين والمتأخرين ومنهم :

الدكتور عبد العزيز الهلابي الأستاذ في قسم التاريخ
بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض قال :
(وعلى أية حال ، فسيف . وهو راوي قصة ابن سبأ
. أراد طعن الشيعة في الصميم ، وذلك بنسبة مذهب
التشيع إلى يهودي حاقد على الإسلام ، يريد تقويضه
من الداخل ، وأن أفكار الشيعة . المعتدلين منهم والغلاة
ليست سوى أفكار هذا اليهودي) . (عبد الله بن سبأ
للهلابي : ٢٦) .

وقال الدكتور طه حسين : ((إن أمر السبئية وصاحبهم
ابن السوداء إنما كان متكلفاً منحولاً ، قد اخترع
بأخرة ، حين كان الجدال بين الشيعة وغيرهم من
الفرق الإسلامية ، أراد خصوم الشيعة أن يدخلوا في
أصول هذا المذهب عنصراً يهودياً ، إمعاناً في الكيد
لهم والنيل منهم)) (علي وبنوه : ٥١٨) .

وحسبكم هذه الكلمات التي كتبها محمد كرد علي في
كتابه (خطط الشام) قائلاً : ((وأما ما ذهب إليه بعض
الكتاب من أن مذهب التشيع من بدعة عبد الله بن
سبأ المعروف بابن السوداء فهو وقلة علم بتحقيق
مذهبهم ولمن علم منزلة هذا الرجل عند الشيعة
وبراءتهم منه ومن أقواله وأعماله وكلام علمائهم في
الطعن فيه بلا خلاف في ذلك علم مبلغ هذا القول
من الصواب)) (خطط الشام لمحمد كرد علي ٦ /
٢٥١) .

حصاد «الأحرار» الأسبوعي

محضر للتعاون المشترك بين العراق والسعودية في مجال الحج والعمرة

وقعت الهيئة العليا للحج والعمرة محضرا للتعاون المشترك مع السعودية في مجال الحج والعمرة. وتضمن المحضر بحسب بيان للهيئة، الموافقة على طلب العراق بمرور ثلاثة آلاف حاج من منفذ الرقعي البري الحدودي عبر الأراضي الكويتية وزيادة عدد الرحلات الجوية، إضافة الى تحسين خدمات نقل الحجاج داخل الأراضي السعودية .

موجز «الأحرار»

- العراق يوقع اتفاقا أمنيا مع السعودية يتعلق بتنسيق الجهود لمواجهة تنظيم القاعدة الإرهابي
- لجنة الثقافة والإعلام البرلمانية تكشف عن تقديم مقترح قانون يتضمن إضافة كلمات كردية وتركمانية إلى النشيد الوطني العراقي الذي اختيرت له أبيات من قصيدة للشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري.
- وزارة التربية تحدد التاسع عشر من شهر أيار موعدا لبدء الامتحانات لطلبة المرحلتين الإعدادية والمتوسطة غير المنتهية، والتاسع من شهر أيار موعدا لامتحانات المرحلة الابتدائية.
- عضو لجنة التربية النيابية منى العميري تؤكد إقرار صرف رواتب وأجور محاضرات مدرسي ومعلمي المدارس المسائية من الموازنة الحالية لسنة ٢٠١٢ .

العراق يتفق مع الكويت على الحدود البرية والخطوط الجوية

أعلن رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، خلال زيارة قام بها للكويت استمرت يومين الاتفاق مع القيادة الكويتية على تسوية مسألة ترسيم الحدود البرية بين البلدين إضافة إلى مسألة الخطوط الجوية العراقية، فيما أكد نظيره الكويتي أن بلاده عازمة على تذليل العقبات لحلحلة المسائل العالقة مع العراق..

حكم الإعدام بحق الإرهابي المسؤول عن تفجيرات في كربلاء

حكمت محكمة جنايات كربلاء حكما بالإعدام على الإرهابي المدعو حيدر والملقب ما يسمى بـ(والي كربلاء) وسبعة من معاونيه وفق المادة ٤ ارهاب ، النائب الاول لمحافظ كربلاء عباس الموسوي بين ان الحكم جاء بعد إدانتهم بتفجيرات محطات الوقود والتفجيرات الثلاثة الاخيرة داخل مركز المحافظة ، إضافة الى التفجير الذي استهدف زوار أربعينية الإمام الحسين عليه السلام العام الماضي.

مفاوضات لجعل يومي انعقاد القمة العربية عطلة رسمية

كشفت مصدر مطلع عن قرار اتخذته الحكومة العراقية بمشاوراة أمانة مجلس الوزراء باعتبار يومي ٢٨ - ٢٩ من آذار الجاري عطلة رسمية وذلك تزامنا مع عقد مؤتمر القمة العربية ببغداد ، فيما أكدت قيادة عمليات بغداد أن حظر الطيران المدني خلال انعقاد القمة العربية المقبلة سي شمل جميع مطارات البلاد باستثناء مطاري النجف الأشرف وأربيل.

وزارة العلوم والتكنولوجيا تنفي وجود تلوث في نهر الحسينية

نفى وزارة العلوم والتكنولوجيا وجود تلوث في نهر الحسينية، وقال الدكتور ضياء المولوي المستشار العلمي بالوزارة، خلال مؤتمر صحفي عقده في كربلاء إن النهر والمنطقة تخلو من أية مواد عضوية ملوثة تسبب السرطان كما تخلو من أية مواد إشعاعية على الإطلاق.



المياه الجوفية تدمر عددا من المواقع الأثرية في بابل دون اهتمام الجهات المعنية..

الزمن وبسبب وجود قوات الاحتلال الأمريكية سابقاً التي اتخذته كمقر بالإضافة للمطاعم الموجودة في داخل المدينة والأسواق التراثية كلها تعاني من الإهمال.

من جانبه محافظ بابل محمد المسعودي حمل وزارة السياحة وهيئة الآثار مسؤولية الدمار الذي لحق بالمدينة الأثرية نتيجة الإهمال الذي تعرضت له ، وقال لـ(الأحرار) « اليوم نجد إن الكثير من هذه المنشآت تهدمت وقسم منها آيل للسقوط دون ترميم وعناية وقسم من السقوف أكلتها الأرضة بالإضافة إلى نمو الحشائش والأعشاب فيها.

وأضاف قائلاً « للأسف الهيئة العامة للآثار أهملت هذه الآثار حتى إننا حصلنا على ١٠ مليون دولار بجهود شخصية من دولة رئيس الوزراء لكن ما يؤسف له بان الوزارة غير راضية عن هذه الأموال باعتبار أنها لن تحصل عن طريق الوزارة .

آثار بابل واجهة العراق الأثرية تدمرها اليوم المياه الجوفية لتنتهي معالمها دون اهتمام الجهات المعنية بحسب مسؤولي المحافظة وسؤال يطرحه مراقبون لو إن تلك الآثار موجودة في دولة غير العراق كيف ستستثمر وتكون دخلا وطنيا لا يقل أهمية عن الموارد الأخرى!؟

حذر مدير هيئة الآثار في بابل (حسين العماري) من مخاطر ارتفاع المياه الجوفية على المواقع الأثرية في المدينة ، مؤكدا في حديث إن عددا من المواقع الموجودة في المدينة الأثرية تصدعت جدرانها وانهارت سقوفها، وقال في هذا الخصوص لـ(الأحرار)« ارتفاع المياه الجوفية يعني مستقبلاً انتهاء قسم من الآثار الموجودة في القصر الجنوبي والمسرح والمعابد كعشتار، وهذا ما لاحظناه في معبد نوبشخاري حيث دخلت المياه الجوفية إلى داخل المعبد وأدت إلى تساقط الجدران والسقوف.

وأضاف « حالياً نحن بصدد دراسة هل إن المياه الجوفية هي التي تتأثر من شط الحلة أم من المزارعين الموجودين داخل المنطقة!؟ هناك لجنة من جامعة بغداد عملت نقطتين اختباريتين ، نقطة من داخل المدينة ونقطة بالمنتجع السياحي لمتابعة حركة المياه الجوفية.

مدير هيئة الآثار بين أيضاً لـ(الأحرار) إن الإهمال الذي طال المدينة الأثرية في بابل لم يقتصر على المواقع الأثرية فحسب بل شمل كذلك المرافق السياحية التي تضمها المدينة، وقال في هذا الجانب « المرافق المهمة هي المسرح البابلي أو ما يسمى المسرح الاغريقي ، فالدمار الموجود بسبب تقادم

تقرير / علاء السلامي

حقيقة التذلل للوالدين

الشيخ حبيب الكاظمي

ينطق عن الشيطان فقد عبد الشيطان .
 {وبالوالدين إحساناً أما يبلغن عندك الكبر}..
 جاءت كلمة الإحسان نكرة، وإن الإحسان
 له عدة صور، وعلى الولد أن يختار الصورة
 الملائمة للإحسان لوالده.. فمثلاً إن كان الوالد
 في بلد بعيد، فالإحسان أن يرسل إليه المال..
 وإن كان مريضاً وبجواره، فالإحسان إليه هو
 بالذهاب به إلى العلاج.. وإن كان يعاني من
 أزمة نفسية، فالإحسان إليه أن يرفع عنه
 الضيق.. وهكذا.

وعليه، فكأن للوالدين حقاً على الله عز وجل،
 في إيجاد وتربية هذا الولد، ولهذا كان الأمر
 عظيماً {ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا
 صالحين فإنه كان للأوابين غفورا}.. فهناك
 مجال للتعويض إن كان الإنسان مقصراً
 في ماضيه.. فإن كان الإنسان صادقاً في
 التعويض، ورجع عن الإساءة للإصلاح، فإن
 الله تعالى يغفر للتائبين.

الحروب وعند اشتداد الأزمات، يطلب الأمر
 بشدة، فيقول: قضينا عليكم بكذا وكذا..
 {قضى ربك}.. أي أمر أمراً فضلاً، فهو حكم
 جازم، لا مجال للتراجع فيه أبداً.. فاستخدم
 كلمة قضى تعبيراً لعبادته أولاً، ولطاعة
 الوالدين ثانياً، فهي عبارة محرّكة للحوافز.
 إن العبادة على قسمين: منها عبادة لغير الله
 جليّة، كعبادة هبل ومناة وغيرها من الأصنام
 المعروفة.. أما القسم الآخر من العبادة فهي
 عبادة لغير الله خفية، وهي ما تمارس في
 الحياة اليومية في كل يوم (من أصغى إلى
 ناطق فقد عبده).. فعند فتح التلفاز، والجلوس
 أمامه، والاستماع لخبر معين.. فالتلفاز يعتبر
 صنماً، وهذا الصنم إما أن ينقل المستمع إلى
 الله عز وجل، أو هو صنم.. وهذه الرواية
 تنطبق على أجهزة الإعلام بشكل واضح
 جداً، فعلى المرء أن يتذكرها كلما جلس أمام
 الإعلام (من أصغى إلى ناطق فقد عبده)..
 فإن كان ينطق عن الله فقد عبد الله، وإن كان

إن هذه الآية تتوجه إلى كل مولود على وجه
 الأرض، لأن كل إنسان يولد لا بد وأن يكون له
 والد.. والقرآن في آيات معبرة قد بين حقوق
 الوالدين، بشكل لم يخطر على بال أحد،
 تبدأ الآية: {وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
 وبالوالدين إحساناً}.. انتقلت الآية فجأة من
 آيات التوحيد، إلى أمر أخلاقي.. فلم تنتقل
 إلى فرع من فروع الدين، كالصلاة والصوم
 والحج مثلاً، وإنما انتقلت من فرع من أصول
 الدين مباشرة إلى أمر أخلاقي لا يأتي
 في البال أبداً.. {وقضى ربك ألا تعبدوا إلا
 إياه}.. إن هذه الآية تعبر عن أصل ديني وهو
 الوجدانية.. ثم {وبالوالدين إحساناً}.. من دون
 أن يفصل بينهما أي فاصل.

وكلمة {قضى} تعبير بليغ يدل على الأمر
 بشدة، مثال على ذلك: أحياناً قد يطلب الملك
 أو الأمير من الرعية أمر معيناً، ولكن في

فضل القرآن الكريم

بدرى الغزالي الحلبي

إن القرآن الكريم يمثل الثروة المعرفية الكبرى للمجتمع الإسلامي في كل مجالات
 الحياة الفردية والأسرية والاجتماعية.

قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): (من أعطاه الله القرآن فرأى إن أحدا
 أعطي شيئاً أفضل مما أعطي فقد صَغَّرَ عظيماً وعَظَّمَ صغيراً).

والقرآن جوامع الكلم، وهو حبل الله المتين، وسراج المنير، وعروته الوثقى وهو
 الطريق المؤدي إلى الجنة، والحجة البالغة على أهل الدنيا.

سُئِلَ النبي (صلى الله عليه واله وسلم): أي الأعمال أفضل عند الله؟

قال (صلى الله عليه واله وسلم): قراءة القرآن وأنت تموت ولسانك رطبٌ من ذكر الله.



الأدلة العقلية على نظرية عصمة الأنبياء (٢-٤)

الطائفة الثانية

إنّ القرآن الكريم وعد الذين يطيعون الله ورسوله بأنهم سيحشرون مع الذين أنعم الله عليهم وهم:

١. الأنبياء، ٢. الصديقون، ٣. الشهداء، ٤. الصالحون.

حيث يقول سبحانه:

(وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) . (٥)

وعلى هذا الأساس يكون «الأنبياء» من الذين أنعم الله عليهم بلا شك ولا ريب هذا من جهة، ومن جهة ثانية يصف الله سبحانه وتعالى في سورة الفاتحة هذه الطائفة بأنهم:

(غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) . (٦)

أي أنهم لم يكونوا مورداً لغضب الله وسخطه ولا هم ناكبون عن الصراط المستقيم، فإذا انضمت الآية الأولى الواصفة للأنبياء بالإناعم عليهم إلى هذه الآية الواصفة لهم بأنهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، يستتج عصمة الأنبياء بوضوح، لأنّ العاصي لا يشملته غضب الله سبحانه ويكون ضالاً بقدر عصيانه ومخالفته.

الطائفة الثالثة

أنه سبحانه يصف جملة من الأنبياء بمجموعة من الصفات يقول تعالى:

(أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا) . (٧)

فمن الملاحظ أنّ الآية الكريمة تصف الأنبياء بالأوصاف التالية:

١. (أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) .

٢. (هَدَيْنَا) .

٣. (وَاجْتَبَيْنَا) .

٤. (خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا) .

ثمّ إنه يصف في الآية التالية لهذه الآية ذرية هؤلاء وأولادهم بأوصاف تقابل الصفات الماضية حيث يقول سبحانه:

(فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا) . (٨)

ومن الملاحظ أنّه سبحانه يصف هذا الخلف بأوصاف ثلاثة تضاد أوصاف آبائهم، وهذه الصفات هي:

١. (أَضَاعُوا الصَّلَاةَ) .

٢. (وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ) .

٣. (يَلْقَوْنَ غِيًّا) .

وبحكم المقابلة بين الصفات المذكورة للطائفتين يمكن التوصل إلى النتيجة التالية وهي: أنّ الأنبياء ممّن لم يضيع الصلاة ولم يتبع الشهوات وممّن لا يلقون غيًّا، وكلّ من كان كذلك فهو مصون من الخلاف ومعصوم من اقتراف المعاصي، لأنّ العاصي لا يعصي إلاّ لاتباع الشهوات وسوف يلقي أثر غيّه وضلالته.

الطائفة الرابعة

لا ريب أنّ المصلحين وعظماء العالم يقودون المجتمع إلى طريق الهداية والسعادة من خلال أقوالهم وأفعالهم، وأنّ الجماعات المنقادة لهؤلاء المصلحين تتخذ من أقوالهم وأفعالهم أسوة وقدوة للاقتداء بهم والسير على نهجهم، ولا ترى فرقاً بين القول والعمل في مجال التربية والإصلاح حتّى إذا فرضنا أنّ المصلح دعاهم إلى الاقتداء بقوله دون عمله، نجد أنّ الناس يتعاملون مع هذه الدعوة باعتبارها بعيدة عن المنطق السليم، وحينئذ وبلا ريب أنّهم سيتفرقون عنه وينفصلون عن طريقه

ومسلكه.

ففي مثل هذه الشروط الحاكمة في المجتمع نرى القرآن الكريم يقول:

(وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ...) . (٩)

إنّ هذه الآية وبالالتفات إلى الأرضية السابقة تفيدنا أنّه يجب الاقتداء بأقوال الأنبياء وأفعالهم وأنّه إذا كان قول النبيّ حجّة وجديراً بالاتباع، فإنّه وبلا شك تكون أفعاله كذلك.

وكلّما كان عمل الأنبياء مطابقاً لما جاءوا به من نظام إلهي لا يكون الاقتداء بهم خالياً من الإشكال فحسب، بل يكون لائقاً بالاقتداء والتبعية.

وأما إذا اعتقدنا أنّ هؤلاء الأنبياء غير معصومين عن الخطأ وجوزنا عليهم الوقوع في الخطأ وارتكاب الذنب عن قصد أو غير قصد، ففي هذه الصورة سنواجه مشكلة أساسية وهي: أنّا وبموجب هذه الآية مأمورون بوجوب اتّباعهم والاقتداء بهم، والعمل طبقاً لمنهجهم هذا من جهة.

ومن جهة ثانية باعتبار كون عملهم مخالفاً للقوانين الإلهية يجب علينا مخالفتهم وعدم الاقتداء بهم، لأنّ الصادر منهم أمر منكر يحرم الاقتداء به واتباعه وتجب مخالفته، وحينئذ يقع المكلف في حيرة، لأنّه في الواقع من قبيل الأمر بالمتناقضين.

وهذا التكليف محال قطعاً، وهذا يكشف لنا أنّ الأمر الوارد في الآية السابقة الدالّ على إطاعة النبي مطلقاً أنّ النبيّ معصوم عن الوقوع في الخطأ والانحراف وارتكاب الذنب، وهذا هو معنى العصمة.

[٥]. النساء: ٦٩.

[٦]. الحمد: ٧.

[٧]. مريم: ٥٨.

[٨]. مريم: ٥٩.

[٩]. النساء: ٦٤.

مكتبة الإمام الحسن (عليه السلام) في النجف الاشرف .. شاهد على العلم والمعرفة والتراث



تحقيق: ميثم عودة ، قصي زكي

تصوير: محمد حسن

سحرٌ أخذ سرَّ القلوب من الأبدان، وأبهر العيون من الإنسان مصدره قباب تهفو إليها القلوب (فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليه...) تدير الطرف نحوها (وجوه ناضرة الى ربها ناظرة) والسحر والمصدر قبر اشرف الخلق وأحق بالقدسية بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علي بن أبي طالب (عليه السلام) وقبره الذي يُعانق عنان السماء شموخاً ورفعة ومقاماً تشعر له الأبدان وترتجف القلوب وهي ترجو شفاعته، وثمة فكر وأدب ورجالات أسسوا تاريخها المشرف ما جعل المدينة ذات حاضر مشرق ومستقبل أصيل وماض عريق تليد، بلغة زاهية بالأصالة واسعة بالتأريخ.

استوقفنا مع الفكر والشعر والرجال والتاريخ باجمعه حينما سحرتنا مكتباتها وما تحويه بالهبة والقدسية بالدين والفكر والتاريخ واللغة والشعر والفقه والأصالة. فكانت مكتبة الإمام الحسن (عليه السلام) محطة زهو لنا وقلعة فكر للتاريخ العراقي والنجفي وكانت ومازالت منطلق العلوم ومحط ركب الدارسين والباحثين على اختلاف توجهاتهم الفكرية والمعتدية فأردنا تعريفها للقارئ الكريم لذا فقد اجتمعنا وأردنا الوصول الى المعين الثر مؤسسها وباني مجدها الشيخ باقر شريف القرشي غير إن وعكة صحية ألمت به حالت دون ذلك -عافاه الله وحفظه ذخراً - فوجدنا معيناً لا يقل عطاء وقبساً يشع بأفاق الفكر نهلنا منه ما استطعنا إنه الشيخ مهدي باقر القرشي من المسؤولين الأوائل والمؤسسين الى جانب والده لهذه المكتبة فخاورناه لمعرفة محتويات المكتبة.

• المكتبة النشأة والتسمية

تأسست مكتبة الإمام الحسن (عليه السلام) سنة ١٤١٤هـ أي سنة ١٩٩٣م وأسسها الشيخ باقر شريف القرشي بإمكانيات ذاتية بعد أن حول مكتبته الشخصية إليها وبعدها تبرع مجموعة من المؤمنين بعدد من الإصدارات الإعلامية والكتب.

• المحتوى والمضمون

وقد سماها باسم الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) تيمناً وتبركاً بالشخصية العظيمة لهذا الإمام الهمام والسبب في ذلك إن الشيخ باقر القرشي كان يكتب موسوعته عن الإمام الحسن (عليه السلام) المتكونة من مجلدين وكل مجلد يتألف من (٥٠٠) ورقة وقد واجه صعوبات بالغة في استحصال المعلومة وتوثيقها فكان يذهب الى مدن مختلفة من العراق كبغداد والموصل بحثاً عن ذلك فقرر في نفسه انه سيؤسس مكتبة تحت هذا الاسم في مدينة النجف الاشرف بعد الانتهاء.

• الدوافع الأخرى

أراد الشيخ باقر القرشي أن يقدم خدمة لأبناء المحافظة والمحافظات الأخرى عن طريق تسهيل مهمة الباحث والدارس في الاستحصال على الكتب والمصادر وبمختلف الاختصاصات ويقلل من العناء والتعب عليه فاستطاع بمساعدة العم (رحمه الله) - والكلام للشيخ مهدي القرشي- أن يؤسس هذه المكتبة بمكانها السابق وبإمكاناتها البسيطة.

• من العام الى الخاص

نقل الشيخ القرشي مكتبته الشخصية الى المكتبة وبعدها تم شراء قطعة أرض لبناء المكتبة بمساحة (٤٠٠)م مع ملحق مساحته (٢٠٠)م لتبلغ مساحتها الكلية (٦٠٠)م وهي مساحتها اليوم غير إن البناء لم يتم إلا بعد أحداث عام ٢٠٠٣م بعد تغيير النظام للأمور التي لعبها الجميع وهي محاربة النظام السابق للفكر الشيعي والنشاطات الشيعية .

الأول: يحوي خزانات مصادر علوم القرآن والفقه والأصول وغيرها
الثاني: يحوي خزانات مصادر التراجم والسير وعلم الاجتماع وعلم النفس والتربية.
الثالث: يحوي مصادر اللغة العربية والبلاغة والقانون.
والطابق الرابع وهو الطابق الأرضي يضم نوادر المكتبة والمخطوطات الثمينة وكل طابق من الطوابق يحوي قاعتين للمطالعة والقراءة واحدة للرجال والأخرى للنساء وكل قاعة مكيفة ومهيأة من جميع النواحي.
• تقنيات حديثة وخدمات جليلة
تقدم المكتبة خدمات جليلة لجميع الباحثين والدارسين والطلاب في مختلف المجالات فضلاً عن كونها تعبير المصادر والمراجع إعارة داخلية تسهم في نسخ ما يحتاجه الطالب أو الباحث للمادة الموجودة في تلك المصادر والمراجع ويتم النسخ داخل المكتبة عن طريق توفير أجهزة استنساخ حديثة معدة لهذا الغرض.
ويرتادها طلبة العلم والثقافة على مختلف المستويات والمراحل الدراسية فهناك طلاب الدراسات العليا والدراسات الأولية وهناك طلاب المرحلة الإعدادية والمتوسطة وحتى تلاميذ الابتدائية والطلاب المرتادون الى المكتبة على مختلف تخصصاتهم العلمية والفكرية كالترب والهندسة والقانون والتاريخ والفلسفة والاجتماع

الاستفادة منها كثيراً لاحتوائها البحوث والدراسات والمقابلات والتحقيقات.

• إهداء ثمين

عند زيارة الشيخ باقر القرشي (دام مجده) الهند ولقائه الدكتور مهدي خاجير صاحب مركز النور للنشر والطباعة والتوزيع قدم الدكتور للشيخ مخطوطة لكتاب نهج البلاغة مكتوبة بخط احد الخطاطين البحرينيين يعود لسنة (٥٢٨هـ) وقد طلب الدكتور والمحقق الثقافي الإيراني في الهند من سماحة الشيخ كتابة مقدمة للمخطوطة من أجل طباعتها وتقديمها للقراء والمخطوطة الآن في النجف الاشرف حيث طلب السيد السيستاني(دام ظلّه) مشاهدتها.

• مشاريع مستقبلية

من المشاريع المستقبلية إكمال بناء ملحق بجانب المكتبة يضم عدة مؤسسات منها: مؤسسة للتحقيق، وأخرى للقرآن الكريم، وجناح خاص لنهج البلاغة فضلاً عن إنشاء مكتبة رقمية على الشبكة الدولية (الانترنت) لتكون الفائدة أوسع وأكبر وأشمل).

• للثقافة عاصمة وللمكتبة دور

عدت مدينة النجف الاشرف عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ٢٠١٢ وذلك لمكانة هذه المدينة ماضياً وحاضراً ومستقبلاً إن شاء الله فهي ستكون عاصمة العالم إن شاء الله لا في مجال الثقافة فحسب بل في مختلف الأصعدة والمجالات وستسهم المكتبة (مكتبة الإمام الحسن عليه السلام) في هذه المناسبة بعد أن جعلت في البند الرابع لبرنامج النجف عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ٢٠١٢م حيث ستوزع المكتبة مخطوطة لكتاب نهج البلاغة بعد طباعة (١٢٠) مخطوطة تلك التي تبرع بها الدكتور مهدي خاجير وسيتم توزيعها على الوفود الزائرة فضلاً عن نشاطات أخرى يتم التحضير لها.

ظلّ ظليل.. وثمر جني وعقول مثمرة بثمر يانع وهندسة جبارة وروح متفانية وتعاون مستمر وصدق صادق وإخلاص ظاهر ين سجله كل من يرتاد مكتبة الإمام الحسن (عليه السلام)، كيف لا وهي تحمل اسم من اتصف بالكرم وسمي ب(كريم أهل البيت).

زار المكتبة العديد من الشخصيات الدينية والفكرية والسياسية لاسيما بعد تغيير النظام السابق كالسيد محمد باقر الحكيم (قدس سره) بعد عودته الى ارض الوطن وأطلع على محتويات المكتبة وأثنائها البسيط وزارها من اجل الاطلاع، والشيخ محمد التيجاني الشخصية العربية المعروفة كما زارتها وفود عديدة من دول أوربية ومن تركيا والهند وسائر الدول الإسلامية.

وقد سجلت بعض الوفود انبهارها بكثرة مؤلفات الشيخ القرشي الموجودة في جناح خاص بالمكتبة وأعجبوا بشمولية تلك المؤلفات للجوانب الأساسية للمجتمع الإنساني.

• لغات المكتبة

لم تكن المؤلفات الموجودة في مكتبة الإمام الحسين (عليه السلام) باللغة العربية فحسب لأنها مؤلفات شمولية فهناك مؤلفات بالانكليزية وأخرى بالاسبانية والفارسية والفرنسية فسألنا الشيخ مهدي القرشي عن ذلك فقال: «بعض هذه المؤلفات تعد مصادر ومراجعاً وفق تخصصاتها وبعضها الآخر هو عبارة عن ترجمة عن كتب موجودة في المكتبة باللغة العربية وبعضها ترجمة لمؤلفات الشيخ القرشي وسبب هذه الترجمة لترجمة مؤلفات الشيخ باقر القرشي وموسوعة سيرة أهل البيت (عليهم السلام) الى الانكليزية وعرضها فنالت أعجاب واستحسان الكثيرين لاسيما في بلاد أمريكا اللاتينية حيث طبعت هذه الموسوعة أربع مرات».

• خصوصية

لمكتبة الإمام الحسن (عليه السلام) خصوصية عن طريق تفردها بالكثير من المخطوطات مثل وجود أقدم مخطوطة للصحيفة السجادية تعود لسنة (٣٠٠هـ) ومخطوطة لكتاب نهج البلاغة وهناك كتب تعود لسنة (٤٠٠هـ) و(٥٠٠هـ). وتتميز المكتبة باحتوائها المجالات العراقية والعربية القديمة التي أهداها أحد الإخوة الى المكتبة ويمكن

وعلم اللغة العربية فضلاً عن الفقه والأصول وغيرها. كادر وتقان

الخدمات التي تقدمها المكتبة جلية وكبيرة وعلى الرغم من ذلك فإن الكادر الذي يعمل فيها يتألف من (١٥) شخصاً بما فيه القائمون على الإشراف العام للمكتبة وكل ذلك يتم بإمكانات ذاتية وبمساعدة من الوقف الشيعي أي بعض العاملين منسبون من دائرة الوقف الشيعي الى المكتبة والبعض الآخر على حساب المكتبة بأجور رمزية.

• نشاطات وتعاون

تهض المكتبة بنشاطات عديدة داخل محافظة النجف الاشرف وخارجها فهي تشترك بمعارض للكتب من اجل التواصل الفكري ومن أجل تعريف القارئ بالمكتبة وإصداراتها وإنجازاتها.

وبمناسبة التعريف سيكون للمكتبة موقع على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) وسيكون لها على الشبكة مكتبة رقمية بإمكان القارئ الكريم الاستعارة منها.

وفضلاً عن النشاطات التي تهض بها المكتبة فهناك تعاون مشترك وتنسيق مستمر بينها وبين المكتبات الأخرى من أجل توفير المصادر والمراجع والإصدارات الحديثة التي يحتاجها الباحث والدارس.

• مشاهدات

أثناء تجولنا في أروقة المكتبة نتفياً بظلالها الفكري الوارف لمنا خزانات تحت عنوان التاريخ السني فدفعنا الفضول أن نسأل عن معنى ذلك فكان الجواب من احد أحفاد الشيخ باقر القرشي هذه خزانات تحوي مصادر وكتب التاريخ السني التي يعتمد عليها جمهور المسلمين حيث ارتأت المكتبة أن تضع بأيدي قرائها كل ما يحتاجونه من المصادر وعلى مختلف المعتقدات والمذاهب الفكرية والدينية.

• زيارات



المكتبة بذرة الفكر
القرشي تسمو مع
بواسق العراق المعطاء

ممثل المرجعية الدينية العليا يدعو الأمم المتحدة

الى تكثيف جهودها الميدانية لجعل برامجها التنموية مطابقة للواقع العراقي



صفاء السعدي

طالب ممثل المرجعية الدينية العليا الأمم المتحدة بضرورة وضع برنامج عمل لتفعيل بقية النشاطات في المنظمات المرتبطة بها، داعياً في الوقت نفسه ممثل الامين العام للأمم المتحدة للقيام بجولات ميدانية للاطلاع على واقع الحال ليكون برنامج الاغاثة والتنمية والعمل مناسباً للواقع الموجود.

وأكد سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال لقائه ممثل الامين العام للأمم المتحدة بالعراق مارتن كوبلر « على ضرورة استمرار الدعم المقدم من قبل الامم المتحدة للعراق كون العملية الديمقراطية في العراق هي فتية وجديدة، وان يمتد هذا الدعم لبقية الجوانب كوننا نشعر ان العملية السياسية في العراق لم تكتمل ولم تصل لما نطمح اليه».

وأضاف « نأمل لان يستمر هذا الدور وخصوصا فيما يتعلق ببعض الازمات التي يمر بها البلد باعتبار ان التجربة الديمقراطية للتو بدأت بالعراق منذ عدة سنوات وان استمرار دوركم بالقوة المطلوبة هو من اجل الوصول للنضج الكامل بالعملية السياسية وتحقيق الاستقرار السياسي بالعراق ويجب أن ينعكس على بقية المجالات والنشاطات المهمة الأخرى ولا ينحصر دورها في المجال السياسي فقط .

وأوضح الكربلائي، بان «العراق شهد إهمالا كبيرا في هذه المجالات بسبب سياسات النظام السابق وان ما نأمله في ظل الوضع الديمقراطي في العراق هو الاهتمام بجانب الطفولة والاغاثة والتنمية وهكذا مع بقية

عليه المرجعية الدينية مع القادة السياسيين والحكومات المحلية وهو ما نقوله لكم كامم متحدة عاملة في العراق.

من جانبه بيّن مارتن كوبلر خلال لقائه ممثل المرجعية الدينية العليا بقوله قابلت السيد السيستاني وقد كان لي حديث مطول معه وطرح علي امورا عديدة منها ما حدثتني به الان وان العراقيين ينشدون حياة مستقرة ورفاهية تنعم بها من خلال الاستقرار الأمني والاقتصادي وهو ما فوضنا به من قبل الامم المتحدة واننا لم نأت للعمل مع الحكومة فقط بل نحن هنا لخدمة اهل العراق وشعبه أيضا.

كوبلر اكد ان ما تحدث به ممثل المرجعية هو عملنا والغاية منه هو استهداف الشرائح المستضعفة من أيتام وأرامل ومعاقين وشرائح مهمة أخرى ونحن كبعثة سياسية نساعد في المضي قدماً بحكومة ديمقراطية ونظام ديمقراطي ولكننا ملتزمون بالعمل مع وكالات الامم المتحدة الأخرى وان فكرتكم للخروج ببرنامج عمل هي فكرة جيدة .»

واضاف كوبلر اننا اطلعنا عن الواقع وما يدور في المحافظة اضافة الى رؤية محافظ

النشاطات الأخرى وان دعم الامم المتحدة سيؤدي لدعم العملية السياسية وبشكل غير مباشر .»

ممثل المرجعية الدينية شدد على ضرورة وضع برنامج عمل لتفعيل بقية نشاطات المنظمات المرتبطة بالامانة العامة للأمم المتحدة، داعياً في الوقت نفسه ممثل الامين العام للأمم المتحدة للقيام بجولات ميدانية للاطلاع على واقع الحال ليكون برنامج الاغاثة والتنمية والعمل مناسباً للواقع الموجود، حيث ان الدور الذي لعبته الامم المتحدة خلال هذه الفترة هو دور ايجابي لذا نأمل ان يستمر هذا الدور وفي مجالات اوسع للوصول الى النتيجة المبتغاة من الطرفين.

وأضاف الكربلائي، إن «المطلوب من العمل الديمقراطي هو العدالة في الحقوق السياسية وهو مطلب جماهيري وكذلك توفير الخدمات تلبية للطموحات الجماهيرية، وان توفير العدالة السياسية دون تحقيق العدالة الخدمية لا يحفز الجماهير على التفاعل معها وهو ما ندعو اليه من خلال توفير العدالة المجالات في كافة ولكل شرائح المجتمع، وبهذا يتم تفعيل إرادة الفرد العراقي وهذا ما تؤكد

المدينة المستقبلية واتقنا على العمل وبصورة وثيقة وبمجالات عديدة كما ان السبب من زيارتي هو التشرف بزيارة المدينة المقدسة والتي بمجرد الدخول لها تحس باحاسيس ومشاعر مختلفة وطيبة وكذلك الاحتفاء بثقافتها وارثها التاريخي.

الاستقرار الامني والاقتصادي وهو ما عرفناه من المرجعية والتي هي تعمل عليه ولكن الامر المهم والضروري هو الاستقرار للعراق وشعبه .

مفتوحة واننا لدينا عشرات من العاملين التابعين للامم المتحدة يعملون مع مفضية الانتخابات وهو امر غير معلن عنه لكنه هام لانهم يقدمون الخبرة الفنية للذين ليس لديهم خبرة في هذا المجال».

وتابع ممثل الامم المتحدة «انه من المفيد ان تكون لنا اجندة وخطة عمل لحل هذه المشكلات ولكن حلها لا يأتي الا في ظل

وتابع ممثل الامم المتحدة «انه من المفيد ان تكون لنا اجندة وخطة عمل لحل هذه المشكلات ولكن حلها لا يأتي الا في ظل

وتابع ممثل الامم المتحدة «انه من المفيد ان تكون لنا اجندة وخطة عمل لحل هذه المشكلات ولكن حلها لا يأتي الا في ظل

على هامش فعاليات الاسبوع الثقافي

راية الإمام الحسين (عليه السلام) الحمراء

ترفف فوق قبة مرقد السيدة خولة بنت الحسين في بعلبك بلبنان

كربلاء إلى الكوفة ومن الكوفة إلى الشام مرورا بمنطقة حلب وحماه وحمص مروراً بمناطق لبنانية مختلفة ومتعددة، وصولاً إلى بعلبك حتى توفاهما الله بهذه المنطقة بالذات نتيجة السبي والسير الطويل والتعب».

يذكر ان العتبة الحسينية قد اقامت اسبوعها الثقافي الاول في مجمع الامام الصادق عليه السلام وسط العاصمة اللبنانية بيروت للفترة من (٢٧/٢-٢٠١٢/٣) والذي حمل شعار (نفحات من الوفاء لسيد الشهداء عليه السلام) الذي شهد حضوراً كبيراً طيلة ايام الاسبوع رغم برودة الجو وسرعة الرياح وسقوط الامطار الغزيرة والجدير بالذكر ان ادارة مرقد السيدة خولة بنت الحسين (عليهما السلام) ونتيجة للطلبات الكثيرة من ابناء مدينة بعلبك قد وضعت برنامج تسليم الراية لمثلي ضيعات بعلبك بشكل يومي لكل ضيعة للتبرك بالراية واعادتها الى المرقد المشرف .



رفع منتسبو الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة راية الإمام الحسين (عليه السلام) فوق قبة مرقد السيدة خولة بنت الإمام الحسين عليهما السلام في بعلبك شمال لبنان، وقال مدير مكتب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة ان وفدا من منتسبي العتبة الحسينية المقدسة قام بزيارة مرقد السيدة خولة في بعلبك واهدى الراية الحمراء التي كانت موضوعة في القبة الداخلية لمرقد الامام الحسين (عليه السلام) وهدايا أخرى لإدارة المرقد الشريف وسط مراسيم خاصة .

وأضاف السيد (سعد الدين البناء) «بان الراية تم وضعها أعلى قبة المرقد الشريف وبحضور جماهيري ساهه الخشوع والولاء للإمام الحسين (عليه السلام) وبمراسيم خاصة أدت تخللها توزيع هدايا تضمنت قطعاً من السجاد القديم إضافة إلى تسليم ادارة المرقد عدد من اللوحات الفنية والصور الفوتوغرافية وبعض الإصدارات عن العتبة الحسينية المقدسة كهدية رمزية لمرقد ابنته السيدة خولة عليها السلام».

تعد السيدة خولة احدى بنات الإمام الحسين عليهما السلام وقد أخذت مع السبايا بعد واقعة الطف مع عائلة الامام الحسين بعد استشهاده وسارت برحلة شاقة من



ممثل المرجعية الدينية العليا يدعو إلى معالجة ظاهرة (الإيمو) بالوسائل التربوية



تقرير: صفاء السعدي

بحث عدد من أفراد الشرطة المجتمعية في بغداد مع ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي السبل الكفيلة والحلول الناجمة للتعامل من خلالها مع الظواهر السلبية التي تظهر في المجتمع العراقي وعلى وجه الخصوص ظاهرة «الإيمو» التي أثارَت جدلاً واسعاً في الفترة الأخيرة.

وكان ممثل المرجعية العليا في كربلاء سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي قد أوضح بأن «هذه الظاهرة بدأت تأخذ منحىً يشكل خطورة على المجتمع العراقي وهي احدى الظواهر التي طرأت على الشباب العراقي»، مبيناً مجموعة من الأسباب التي دعت لانتشارها وفي مقدمتها «أجواء الحرية التي يعيشها العراق وانفتاح الشباب على وسائل الاتصال الحديثة».

ولفت الكربلائي إلى إن «من الأسباب الأخرى لانتشار هذه الظاهرة عدم تلقي المنتمين لهذه الظواهر السلبية لتربية جيدة من قبل الأسرة والتي تجعل منهم أشخاصاً مستويين في الأخلاق والتربية والالتزام الاجتماعي».

والأمر الآخر هو «توفر وسائل الانفتاح على المجتمعات الغربية وما فيها من ظواهر غريبة والاهم من ذلك هو أن الشباب المغرر بهم قد فقدوا الوجه التربوي في الأسرة والمدرسة والجامعة والمجتمع وصاحبه الانفتاح على المجتمع الغربي الذي يحمل أفكاراً شاذة ومنحرفة والتي تؤثر به وتجعله يتبنى معتقدات وأفكار المجاميع الشاذة كونه يعيش في حالة من الفراغ الاجتماعي والثقافي ظناً منه انه يسير في الاتجاه الصحيح كونه لم يجد من يوجهه للطريق الصحيح».

ودعا الكربلائي في الوقت نفسه «أفراد الشرطة المجتمعية إلى معالجة هذه الظواهر عبر أسلوب التدرج في المعالجة والتي تتم من خلال التنسيق مع المؤسسات التربوية كالمدارس والمعاهد والجامعات ومعرفة المناطق التي تتركز بها هذه الجماعات وما الأسباب التي دعيتهم للانتماء لهذه الجماعات، وإجراء لقاءات موسعة لمعرفة ما دفعه لذلك التوجه الخطير على نفسه والمجتمع ومحاولة إيجاد الحلول الناجمة لها»، معتبراً ان القانون الإلهي يقتضي بتوجيه النصح والإرشاد وفق المعالجات التربوية.

وشدد على ضرورة «عدم ترك هذه الظواهر التي ستعمل

بمدير معهد الطب العدلي في وزارة الصحة أكد عن عدم وجود أية جثث خاصة بشباب الإيمو»، نافياً «الأخبار التي تناقلتها بعض الفضائيات التي تفيد بالعثور على جثث في بغداد تقدر بالعشرات لشباب سَمُوا أنفسهم بالإيمو» مبيناً بأن «هذه الأخبار غير صحيحة».

فيما أوصت لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب بضرورة عدم التعرض لهم بالأذى كونهم لا يشكلون خطراً في هذه المرحلة ولا يعدون أكثر من متأثرين بالأزياء». من جهته أكد اللواء الركن عادل دحام قائد شرطة بغداد «على عدم وجود أي مضايقات بحق المنتمين لظاهرة الإيمو ولم تشهد العاصمة أي عمليات قتل بحقهم أو ملاحقتهم».

وقد برزت هذه الظاهرة من قبل بعض وسائل الإعلام التي عملت على تسليط الأضواء عليها ونشر ثقافة الجماعات المنتمية لها في المجتمع العراقي الذي بات يرفض مثل هذه الظواهر حفاظاً على انتماءاته الدينية التي حافظت ولا تزال على تسيير حياة الفرد وتعزيز مكانته في المجتمع الذي يحفظ له الكرامة والهيبة وسط عدد من الحريات التي كفلها له الإسلام الحنيف.

وتُطلق كلمة (الإيمو) على الشاب «الحساس، المرهف، صاحب المشاعر الهائجة، ذي النفسية الحساسة» وهذا على خلاف السلوكيات الصادرة عن المنتمين لهذه الظاهرة من أساليب وسلوكيات شاذة ذات أنماط وأزياء تحمل علامات وإشارات توحى بالشر ورموز للشيطان تتخصص ببيعها مجال خاصة انتشرت في العاصمة بغداد وغيرها من المحافظات.

واعتمد بعض الشرائح من الشباب العراقي على أزياء وأنماط خاصة ب«الإيمو» عكست من خلالها تأثيراً

على إصابة بقية أفراد المجتمع كون تركها خطراً على المجتمع لان المعروف عن نهاية هذه المجاميع إما الانتحار أو قيامهم بقتل أفراد المجتمع»، مؤكداً على «ضرورة التحرك السريع والعاجل وفق برنامج عمل يتضمن الضوابط الدينية والتربوية بالاتفاق مع الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والتحرك بشأنها».

وأضاف، «يجب التوجه إلى أفراد الأسرة ذاتها والمدرسة وتوجيه خطاب مسالم مفاده إن عملنا هو حماية بنااتكم وأبنائكم من خطر أنفسهم ويكون هذا عبر الحكمة والتعامل معهم بكل دقة».

من جهته أشار مسؤول متابعة الشرطة المجتمعية في بغداد (علاء جاسم راضي) إلى انه «تم التحرك على ضوء ما تقدم به ممثل المرجعية في كربلاء نحو وضع البرامج ومعرفة الأعداد الحقيقية للمنتمين لظاهرة الإيمو في العراق»، مبيناً بأن «هنالك حملات إعلامية مكثفة للتوجيه والتثقيف ضد هذه الظواهر الغربية التي تتخذ لها ملبساً موحداً وعروضاً خاصة بأزيائها».

وأوضح راضي بأن «أفراد الشرطة المجتمعية يعملون في كافة أنحاء بغداد وهم على علم ودراية واسعة بأعداد (شباب الإيمو) وهم قلة يتركزون في مناطق بغداد كزيونة والمنصور وأحياء أخرى».

إلى ذلك فقد عملت بعض الفضائيات العراقية على الترويج الواضح لأفكار شباب الإيمو وتسليط الأضواء على معاناتهم من قبل القوات الأمنية في بغداد وإنها قد وصلت إلى القتل، وهو الأمر الذي نفته لجنة الصحة النيابية وعن وجود جثث لأشخاص مقتولين من شباب الإيمو في دائرة الطب العدلي ببغداد.

وقال النائب الدكتور صالح ألسناوي: «من خلال اتصالي

واضحاً على حياتهم وسلوكهم، فقد بدأ الأمر باكتشاف إحدى الطالبات في المرحلة الإعدادية في بغداد من أفراد الشرطة المجتمعية بعد أخبار وردت عنها من قبل إدارة المدرسة بأنها غريبة السلوك وقرابية جداً من ظاهرة الإيمو المعروف عن المنتمين لها بعبادتهم للشيطان وارتدائهم الملابس السود واتخاذهم الوحدة والابتعاد عن الآخرين. وتحديث تقارير صحفية عن شباب الإيمو بأنهم ممن يرتادون الحفلات الليلية الصاخبة وسماعهم لموسيقى مخصصة ك(الروك، وألهب هوب)، واتخاذ طريقة غريبة في حفظ الأسرار حيث تتم بعملية مص الدماء من معاصم بعضهم البعض، مما جعل طقوسهم خطرة على حياة الفرد كونهما سلوكاً شاذاً يؤثر على المجتمع العراقي. يذكر أن إحدى مواد الدستور العراقي قد نصّت على أن «لا تتجاوز حرية الفرد على حرية الجماعة» بمعنى إن ممارسة هذه الطقوس في الأماكن العامة والشوارع هو أمر مرفوض.

الوحدة الفنية...

أعمال مستمرة على مدار العام



تقرير: حسين النعمة

لأجل إدامة كتب الزيارات والأدعية المباركة وكتب المصحف الشريف خصوصاً مع ما تشهده محافظة كربلاء من زيارات مليونية، سعت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الى تجديد وتغليف كتب المصحف الشريف والأدعية المباركة بواسطة أجهزة حديثة وبطرق تكنولوجية بحسب مسؤول الشعبة الإدارية في قسم إعلام العتبة المقدسة ولاء الصفار.

وقال الصفار : إن «إنشاء هذه الوحدة تزامن مع استلام الإدارة الشرعية زمام الأمور في العتبة المقدسة بعد سقوط النظام الصدامي البائد، حيث وجدت أعداد كبيرة من المصاحف وكتب الزيارات وغيرها كانت مخزونة في مخازن رديئة مما أدى الى تعرضها للتلف»، مبيناً إن «هذه الوحدة ومن خلال السيد الشامي عملت على إدامة تلك الكتب وإعادتها الى الحرم الحسيني الشريف».

وتابع الصفار «بعد أن أكملت الوحدة إدامة جميع الكتب عملت على تجليد وتصنيف جميع السجلات الخاصة بالأقسام الإدارية والفنية والهندسية بالعتبة المقدسة بشكل حقق اكتفاء ذاتياً داخل الحرم، الى جانب إدامة ما يتم تلفه خلال الاستعمالات المتزايدة من قبل الزائرين». وقال (طالب عباس الشامي) «قامت العتبة المقدسة بشراء جهاز كبس كهربائي هيدروليكي يقوم بكبس ما يقارب ١٠٠ كتاب وإظهارها بالشكل اللائق الذي يليق بالمصحف الشريف وباقي الكتب الخاصة بالأدعية والزيارات»، موضحاً إن «هذه الكتب يتداولها الملايين من الزوار على مدار السنة وهي بحاجة الى إدامة مستمرة لذلك أخذنا على عاتقنا إدامتها بالشكل الفني وعبر الطرق الحديثة».

وأضاف (الشامي) إننا «إضافة الى إدامة كتب المصاحف والأدعية

والزيارات تقوم بتغليف كافة السجلات الإدارية التابعة لأقسام العتبة الحسينية ومنطقة بين الحرمين الشريفين والمخيم الحسيني الشريف» مشيراً الى إن «هذا العمل مستمر وعلى مدار العام». وزاد الشامي «تعلمت مهنة التصحيف منذ سنة ١٩٧٧ في مكتبة الشاعر الكربلائي الحاج عزيز الكلواوي الكائنة في سوق العرب القريب من باب الشهداء للحرم الحسيني المطهر»، مبيناً «عقب استلام الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة كانت أقسام العتبة لفترة تزيد على السنة تقوم بتجليد كتبها الإدارية خارج العتبة، وبعد أن تشرفت بانتسابي إليها أصبح تجليد وتصحيف جميع تلك الكتب في الوحدة الفنية».

أم أبيها

حسين عيسى الشمري المسيبوي

يا بضعة صاغ الإله كماها فتناثرت زهراً على أزهارها
عبقُ تَضَوُّعٍ في السماء وروحه في خافقي جَذلاً على أرجاها
نشوان تستبِقُ الملائك روحه ومُسابق لم أدرِ ما أغوارها
كملت فضائلها بعزّة أحمدٍ في العالمين فودها بولائها
في عالم التكوين أوجد نوركم نوراً على عرش الاله احاطها
قبل الخلائق قد بدت أنواركم مُذ كان آدم طينها او ماءها
قول الرسول محبتي في بضعتي قد كنت أمّاً للنبي وللهدي
زهراء يا أمّ الحسين ومجتبا هبة من الله العلي وكوثر
نسب الأبوة في الأبناء مرجعه من ذا يُداني حصنها فهي التي
هي بنت من خلق الإله لأجله هي زوج من هتف البشير بأنه
هي أم من دنت الشهادة منهما واليتها والعهد في أعناقها
يا ليتني تُربّ على أعتابها واستودع الجبار في جنباتها
عدل الكتاب فلا يفارق بعضهم فهُم النجوم فلن نُضِلّ لأننا
لو خاصمت يوم اللقاء معاقلاً ماذا يقول المُترفون لو أنّهم
بِظُلّامة يندى الجبين لفلها يستمرئون بقتلهم غرر الضحى
ان الذين تعنّتوا بعنادهم عهد الولاية والإمامة مذهب
إن الذين تمسكوا بخلاقهم

فتناثرت زهراً على أزهارها
في خافقي جَذلاً على أرجاها
مُسابق لم أدرِ ما أغوارها
العالمين فودها بولائها
نوراً على عرش الاله احاطها
مُذ كان آدم طينها او ماءها
قد كان يحمل منتهى أسرارها
علماً يُطاول بالعُلا عليها
ها والعقيلة طَفُّها عنوانها
ساد البقاع بسهلها وجبالها
الا النبي فنسله أبنائها
قد خصّها الرحمن في تسيحها
أرضاً وما دارت على أفلاكها
لا سيف الأ من أطاح رقابها
فاستجّباها وكانت للجناة عذابها
ودم يفور بشيبتها وشبابها
أبكي أعقر جبهتي بترابها
سرّ الامامة في الحسين مآلها
حتّى ورود الحوض عند قيامها
نقفوا دعاة الحق في فرقانها
قد رتبوا الأحداث من اصنامها
وقفوا أمام محمد وأمامها
قد أوجبت تُهماً يطول مقامها
قسست القلوب فأحكمت أقفالها
عدلوا النعيم بعارها وشنارها
في يوم يومئذ نجا طُلابها
فازوا اذاً بنعيمها وجنانها

شذرات من أجمل الكلام

- ❖ ليس المهم أن تكون ملكاً .. ولكن المهم أن تتصرف وكأنك ملك
- ❖ عندما تُغلق أبواب السعادة أمامنا قد تفتح أبواب أخرى للسعادة ولكننا لا نشعرُ بها لأننا نمضي وقتنا في الحسرة على الأبواب المغلقة !!
- ❖ صحيح أنك لا تعرف قيمة ما تملك حتى تفقده ولكن الصحيح أيضاً أنك لا تعرف ماذا ستفقد حتى تفقده !!
- ❖ قد تحتاج لساعة كي تفضل أحدهم .. ويوماً لتُحب أحدهم ولكنك قد تحتاج إلى العمر كله كي تنسى أحدهم
- ❖ يجب أن تضع نفسك مكان الناس الآخرين .. وإذا شعرت بالضيق في وضعك الجديد فأعلم أن الناس في هذا الوضع سيشعرون بالضيق أيضاً
- ❖ هنالك فرق كبير بين من يمسح دموعك وبين من يبعدك عن البكاء
- ❖ عندما نعيش لذاتنا تبدو الحياة قصيرة وضيئة
- ❖ أما عندما نعيش لغيرنا .. فتصبح الحياة طويلة وعميقة
- ❖ لا تركز خلف المظاهر فقد تخدعك .. ولا تركز وراء الثروة فقد تتلاشى بسرعة ولكن أركز خلف من يعطيك الأمل .. فإنه سيقبلك حزناً إلى سعادة دون مقابل
- ❖ ما عرفت مثيلاً كالصابونة نكراناً للذات .. فهي تُذيب نفسها لتزيل أوساخ الغير
- ❖ لا تستطيع أن تضحك وتكون قاسياً في نفس الوقت
- ❖ أنك تستطيع أن تجرّ الحصان إلى النهر .. ولكنك لا تستطيع إجباره على الشرب
- ❖ النهاية دائماً مؤلمة حتى ولو كانت سعيدة .. وذلك فقط لأن أسمها نهاية

إلا بالله..

سهاد سعد عبد الأمير

والذكر من خير الأعمال كما ورد عن النبي وأهل بيته (عليهم السلام) في إن ذكر الله تعالى من خير الأعمال وأزكاها فعن رسول الله قال : (ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلونهم ويقتلونكم ؟ قالوا بلى يا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قال : (ذكر الله عز وجل) ، ومن ثمرات ذكر الله تعالى إن في ذكر الله حياة للقلوب وتطهيراً لها ومن ابتعد ولهي وسني أبتلي بموت القلب أما الذكر فهو شفاء لما في الصدور وتحسين الأعمال.

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : (من عمر قلبه بدوام الذكر حسنت أفعاله في السر والجهر).

من صفات المؤمن ومن السمات التي تزكي النفس وتطهر القلب وتشعره بالسعادة الحقيقية ذكر الله عز وجل، ذلك المد الذي يجعلك في رحاب ما أحب الله تعالى وهو من الأعمال الخيرة الصالحة الزكية إذ تدخل الأمن والاطمئنان في الأفئدة وتشغلها عن اللهو والسهو والغفلة وتردعها عن ارتكاب الذنوب والخطايا قال تعالى (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب).

والذكر يكون في الأوقات كلها يذكر الله ويفكر فيه ويكون دائم التفكير في عظمة الله وقدرته وصفاته العظيمة هو من علامات المحب الحقيقي لله تعالى، والأذكار كثيرة كالتهليل والتسبيح والتحميد والتكبير وأسماء الله الحسنى وقول لا حول ولا قوة

الشرق الأوسط

تحت
الجاهر

الشرق الأوسط

برز هذا المصطلح مع ظهور الصهيونية كحركة سياسية عالمية منظمة، ويشمل منطقة تشكل امتداداً للشرقين الأدنى والأقصى، وتتمتع بمركز استراتيجي هام بين القارات الثلاث أوروبا وآسيا وإفريقيا، وتشمل بلدان شبه الجزيرة العربية والعراق وإيران وأفغانستان وعرفته الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام ١٩٨٩ بأنه المنطقة الممتدة من ليبيا غرباً إلى إيران شرقاً، ومن سورية شمالاً إلى اليمن جنوباً. ويؤكد العديد من الباحثين أن المصطلح سياسي النشأة والاستعمال. وأن التصور الغربي للشرق الأوسط يقوم على افتراض أن المنطقة ما هي إلا عناصر عرقية مركبة تتألف من خليط من الطوائف والشعوب والقوميات، بروز مصطلح الشرق الأوسط: كتب تيودور هرتسل، مؤسس الصهيونية (كحركة سياسية عالمية منظمة) عام ١٨٩٧ في يومياته، يقول: «يجب قيام كومونولث

شرق

أوسطي، يكون لدولة

اليهود فيه شأن قيادي فاعل، ودور

اقتصادي قائد، وتكون المركز لجلب الاستثمارات والبحث

العلمي والخبرة الفنية أبرز ضابط البحرية البريطانية الفرد ماهان مصطلح

الشرق الأوسط في مقال كتبه في الأول من أيلول عام ١٩٠٢ في لندن، ثم استخدمه فالنتاين شيرول مراسل التايمز اللندنية في تشرين الأول عام ١٩٠٢ و١٩٠٣ في سلسلة من المقالات تحت عنوان «المسألة الشرق أوسطية»، ثم أصدرها في كتاب عام ١٩٠٣. صدر في عام ١٩٠٧ في لندن تقرير كامبل بنرمان وزير المستعمرات آنذاك، الذي وضعه في مؤتمر عقده مجموعة من علماء التاريخ والسياسة والاقتصاد، بمشاركة عدد من السياسيين الأوروبيين وتناول الوضع في المنطقة العربية، جاء فيه: (يكمن الخطر على الغرب في البحر المتوسط، لكونه همزة وصل بين الشرق والغرب. ويعيش في شواطئه الجنوبية والشرقية شعب واحد، تتوافر له وحدة التاريخ واللغة والجغرافية وكل مقومات التجمع والترابط، وذلك فضلاً عن نزعاته الثورية وثوراته) وعليه فان تسمية جريدة الشرق الأوسط من قبل السعودية لها ابعادها التي ذكرناها اعلاه وجاءت متفقة مع سياسة ال سعود.

سامي جواد كاظم

كن مستعداً

الحياة مليئة بالمفارقات والاحداث منها السارة ومنها الحزينة ومنها ما يمكننا ان نحافظ عليه ومنه ما يؤلنا وهذا الاخير على شكلين اما الاستعداد للتعايش معه كواقع مؤلم متمسكين بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل لالهامنا بالصبر او لدفعه عنا والشكل الاخر هو المؤلم الذي نستطيع ان نتجاوزه وفي بعض الاحيان لا يكون لدينا استعداد لسماع الاخبار غير السارة وهذا لا يغير من الواقع شيئاً بل انه الهروب من الصدمة التي لا بد منها ونستطيع ان نحتويها اذا تذرنا بالايمان المطلق بالله عز وجل خصوصاً بالنسبة للامور التي تقع خارج ارادتنا ويجب ان نكف عن ملامة انفسنا او غيرنا على حدوثه فالامر قد وقع ويجب التعامل معه ما بعد الحدث .
فالحديث السعيد يستحق الشكر لله لغرض ديمومته وتفضل الله عز وجل علينا بهذه السعادة والحدث التعيس ايضا يجب التوجه الى الله يمنحنا القوة والعقل لتجاوز هذا التعيس .

قلمي المتواضع

اتقوا الله في أحكام الله !

قال الله تعالى: ((وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)).. وقال أمانا أبو جعفر الباقر(عليه السلام): ((من أفتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب))، لأن مسألة التخصص في الأحكام الشرعية فقهاً وأصولاً وما يتعلق بهما تتطلب دراسة معمقة ومكثفة وطويلة الأمد لكثير من العلوم القرآنية واللغوية والعقائدية والفلسفية و..و.. لكي يكون المتصدي لذلك الاختصاص - بعد توفيق الله وتسيده - فقيهاً يمكن العمل بفتواه. ومن جانب آخر، فإن الأحكام الشرعية لا تخضع للاستحسان والقياس، بل هي أحكام تعبدية توقيفية صدرت من رب حكيم عليم يعرف شؤون العباد وما يصلحهم .. فمن آمن بالله وحكمته وحسن تدبيره، أدرك أن لكل تشريع حكمة بالغة هي أكبر من أن يدركها العقل البشري القاصر.. فكيف يعطي البعض لأنفسهم الحق بان يفتوا ويعترضوا ويناقشوا دون علم متأسين قول رب العالمين في كتابه الكريم: ((وَلَا تَقُولُوا مَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَقَرْتُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ)).. ونداء لهم جميعاً أن (اتقوا الله في أحكام الله).

صادق مهدي حسن

هذا الشأن، واليك صدى لبعض أصواتهم: يقول أحدهم (وهو يمثل كثيرا منهم) : أنا لا أقلد أي فقيه أبداً.. بل أستند إلى القرآن والأحاديث النبوية أو الواردة عن أئمة أهل البيت في أعمال العبادية وجميع تعاملاتي الأخرى فالقرآن - حسب زعمه - واضح ولا يحتاج إلى تفسير كما أن من السهل معرفة الأدلة ومناقشة الفقهاء بعد أن أصبح تحصيل العلم سهلاً هذه الأيام!!، فيخبط خبط عشواء مفسراً كتاب الله وسنة نبيه دون أن يمتلك مثقال ذرة من علم.. وقد سمعتُ الكثيرين وهم يهزؤون ببعض الأحكام ويعترضون على الفقهاء ويناقشون آراءهم وفتاواهم (بأدلة) لا تدل على شيء سوى الجهل المطبق! أما الآخر فله بعض الاستنتاجات التي يقيس بها حكماً شرعياً على حكم آخر وكأنه أحاط بكل شيء علماً!.. ومنها قوله : بما أن صيام أول أيام عيدي الفطر والأضحى حرام ، فيكون صيام يوم الغدير حراماً كذلك ولا يؤمن باستحباب صيام هذا اليوم الكريم باعتباره من أعظم الأعياد.. ويشكل على صيام يوم الجمعة بناء على هذا الأساس الواهي من الاستنتاج، كما أنه لا يحيد صيام الخامس عشر من شعبان باعتباره يوم فرحة كبرى وهي ولادة الإمام المهدي(عجل الله فرجه) فأسمع وأعجب وعلى هذه فقس ما سواها ..

لا ريب أن لكل علم وفن أصحاب اختصاص يقومون بمهامه، فالنجار لا يأخذ مكان الطبيب والمدرس لا يقوم بعمل الطيار والمهندس لا يجيد أعمال القصابين .. وهكذا دواليك. ولعل الأحكام الشرعية وما يتعلق بها تعتبر من أوسع وأخطر العلوم لتعلقها بشريعة الله.. ولكن!!
إن من أعجب الأعاجيب المنتشرة في المجتمع هو في الوقت الذي يرجع الناس في كل شؤونهم وأحوالهم الدنيوية إلى ذوي الخبرة والاختصاص في كل مجالات الحياة نجد في الوقت ذاته و من جمع لا يستهان به منهم قلة اكرثت بالمسائل الشرعية وعدم الرجوع إلى العلماء المختصين في هذا الأمر، فمنهم من أسسوا ((مدارسهم العلمية الخاصة)).. يفتون كما يشتهون، يقيسون حكماً شرعياً على حكم آخر، ويستحسنون أحكاماً ويتركون أخرى كيفما تقتضي أهواؤهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض دون أن يفرقوا بين حلال أو حرام بل إن منهم من يحرص على المستحبات ويترك الواجبات ويلتزم بترك المكروه ولا يجتنب عن الحرام.. يقولون في الدين بأرائهم رجماً بالغيب دون وازع من تقوى الله .. وقد يهون الخطب لو أنه اقتصر على بسطاء الناس وعامتهم، ولكن حتى بعض (المثقفين من أصحاب الشهادات الأكاديمية) لهم آراؤهم في

رقم السيارة الابيض



ما زالت محنة ارقام السيارات يعاني منها المواطن بل لها تاثيرات وجدت من العدم وطرق معالجتها ممكنة وبسيطة وترك الامر هكذا اثر على اسعار السيارات اولا وازدحام الشوارع لكثرتها وطرق الحصول على السيارة ما زالت يعترها الكثير من السلبات منها مثلا تلك التي يشتريها المواطن من كردستان ولا تسجل باسمه بل باسم مواطن كردي ولا يتم تملكها الا بعد خمس سنوات حيث ان في هذا التاريخ تكون السيارة من المسقطه والتي لا تسير في شوارع كردستان .

سامي جواد كاظم

من يعالج السيارات التي اغلبها تستحق الترحيل ؟

من يشتري أمي؟!

من يشتري أمي ؟؟ من يشتري أمي ؟؟ . . . فاجأ عريس الحضور في ليلة زواجه بعرض والدته للبيع «بالمزاد العلني» ونادى عليها بالميكروفون بقوله: «من يشتري أمي» وكررها ثلاث مرات.

وتعود التفاصيل إلى أنه في ليلة زواج العريس وبالتحديد أثناء الزفة وهو جالس بجانب العروس في المنصة، همست العروس في أذنه بإنزال والدته من المنصة لأنها لا تعجبها، فأخذ العريس الميكروفون، وقال: «من يشتري أمي؟»، فذهل الحاضرون من تصرفه، ورددها ثلاث مرات، وسط صمت واستغراب شديدين من الحضور في الحفل، ثم رمى «الخاتم»، وقال: «أنا أشتري أمي» والتفت إلى عروسه معلناً طلاقه منها، وأضاف «أنا أشتري أمي»، وأخذها وغادر القاعة .

وبعد تداول القصة في منطقته جاءه رجل وقال له «لن أجد رجلاً أفضل منك لابنتي»، وزوجه ابنته دون أي تكاليف مالية... امك ثم امك ثم امك ... صدق رسول الله صلى الله عليه وآله عندما قال: الجنة تحت أقدام الأمهات.

الدكتورة والحجاب

بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن...))

وغيرها من الآيات الكريمة التي لا تحتاج إلى أي تأويل أو تفسير، أقرأ الدكتورة القرآن وتؤمن به أم (لا خبر جاء ولا وحي نزل)؟

يذكرني جواب الدكتورة بسؤال وجه من البعض إلى إحدى المؤمنات عن سبب ارتدائها للحجاب، فقالت المرأة بشجاعة: إن الإسلام يعتبر المرأة جوهرة ثمينة لا سلعة رخيصة، فلو كان لديك جوهرة هل ستحافظ عليها أم تجعلها عرضة للذئاب واللصوص الخونة؟ (فبُهِتَ الذي كُفِر)، جواب كالصاعقة...

وبدورنا نسأل جناب الدكتورة بعد تجربتها الطويلة و (الغنية) في مختلف جوانب الحياة:

ألا يشكل سفور المرأة وتبرجها عاملاً رئيسياً في جرائم الاغتصاب ؟ ألا يسبب السفور انحلالاً أخلاقياً لكل من الرجل والمرأة، خصوصاً المراهقين والشباب ؟ هل في الحجاب إكرام أم إهانة للمرأة وهي الأم وهي الأخت وهي المربية ؟ أم أن حرية المرأة لا تكتمل إلا بالسفور والتعري والانحدار عن طريق الحق القويم؟

أم ((جَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا))..

في برنامج تبثه إحدى القنوات الفضائية المعروفة .. ظهرت دكتورة وباحثة اجتماعية ومؤلفة عربية مشهورة في لقاء تلفزيوني حيث استضيفت لتتحدث عن أبرز مراحل حياتها متناولة أبرز كتبها وملامح من أرائها، وبين طيات الحديث الذي دار حول مختلف المواضيع.. سألتها مقدم البرنامج فيما إذا ارتدت الحجاب في حياتها، فكان جواب الدكتورة أنها لم تتحجب يوماً من الأيام أبداً بل ولم يطلب والدها الكريم ذلك منها رغم أنه من عائلة (إسلامية) محافظة!! كما أن (الحجاب لا علاقة له بالإسلام إطلاقاً) على حد زعم الدكتورة.. فتعجبت من هذه السيدة التي تجاوزت العقد السابع من عمرها، وتساءلت مستغرباً: أين جناب الدكتورة عن السنة المحمدية التي تأمر المرأة بالحجاب صيانة لها وحفاظاً عليها؟ وأحاديث النبي أكثر من أن تحصى في هذا المجال.. بل أين هذه الدكتورة عن القرآن الكريم الذي يصدق بآياته البنات مثل قوله تعالى: ((يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ...)) وقوله تعالى: ((وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضَضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ

بذور التكامل في الإنسان

إن بذور التكامل متوفرة في الإنسان على الصعيدين الجسدي والروحي، فعلى الصعيد المادي خلق الإنسان من تراب وماء، واجتاز مراحل تكامله الواحدة تلو الأخرى، من التراب إلى النطفة، ومن النطفة إلى العلقة، ومن العلقة إلى المضغة، ثم نشوء العظام في المضغة، ثم اكتسائها باللحم ... الخ ، حتى يصير إنساناً كاملاً.

وعلى الصعيد الروحي يمكنه استثمار ما يتهيأ له من التربية من قبيل الأذن والعين، والفهم والإدراك، والحواس الظاهرة والخفية، والاستفادة والتعبير، حتى يمكنه أن يبلغ بذلك درجة أسمى من الملائكة، فيدرك مقام القرب ويفوز بلقاء الرب.

يتلخص عمل المربي في توفير الوسائل والإمكانات التي تتيح له السير في هذا الطريق، ومن ثم تقويمه بالاستفادة من الوسائل المختلفة، ومن خلال استخدام مختلف الفنون والأساليب. إن الهدف الأساس من خلق الإنسان أن يكون عبداً لله، (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)، وقمة الحرية تتجلى في العبودية لله سبحانه وتعالى، فالمؤمن الحقيقي حرٌّ أمام الناس وفي مجتمعه للسير نحو الله، والمؤمن يعيش التكامل الروحي في أعلى مستوياته، وهذا ما يتجلى في مختلف سلوكياته، وفي أهدافه التي تكبر كلما زادت ثقافته وكذلك قربته من الله.

فلنبادر إلى تغيير مجرى حياتنا

لفرد في الدنيا وتترتب عليها آثار أخروية أيضاً، فقد ورد عن الإمام أبي جعفر الباقر (عليه السلام) انه قال : (من أصغى إلى ناطق فقد عبده فان كان الناطق يؤدي عن الله فقد عبد الله وان كان يؤدي عن الشيطان فقد عبد الشيطان).

فلماذا لا نبادر إلى تغيير مجرى حياتنا نحو الأفضل؟ فليحاول كل واحد منا أن يؤدي صلاته في وقتها وأداء ما عليه من القضاء، وقراءة القرآن بتأمل، والمواظبة على بعض الأوراد كزيارة عاشوراء في كل يوم بما فيها من الفضل الجزيل وزيارة آل ياسين وغيرها..

بدلاً من أن يضع الإنسان وقته ويندم عليه في يوم الحسرة ويقول حينها : يا ليتني لم افعل كذا وكذا .. وأخيراً أدعو الله لي ولكم بقضاء أوقاتنا بأطيب ذكر واجله أملين من المولى عز وجل حسن القبول.

زينب عباس الطفيلي

كل إنسان مكلف له واجبات عليه أداؤها في هذه الدنيا التي هي الطريق إلى الآخرة، لينال رضا الله عز وجل.

فالصلاة مثلاً هي من الواجبات التي فرضها الله على عباده وتعتبر الصلاة عمود الدين فإذا قبلت قبل ما سواها وإذا ردت رد ما سواها .

فنحن نلاحظ في حياتنا اليومية البعض منا لا يبالي في صلاته وهو يقضي معظم أوقاته في مشاهدة التلفاز وخاصة في الأمور التي لا فائدة منها!! في حين لو انه قام وقضى ما عليه من صلاة لكان أولى وانفع له ، فنحن لا ندعو إلى ترك مشاهدة التلفاز بل نحث على متابعة بعض البرامج التي فيها النفع الكبير لحياة الإنسان الدنيوية والأخروية، لكن حديثنا هنا عن المشاهدة التي فيها الضرر

إلى الزوجة الغاضبة..

الصلح قبل النوم



هناك قول مأثور جدير أن تتقشه المرأة على تاج السرير لتقرأه كلما خاصمت زوجها وهو (لا تدع الشمس تغرب وأنت غاضب) فقد تتضايق الزوجة من زوجها بسبب خلاف عارض فتنام غاضبة دون أن تصفي الأجواء وتبدد غمام الزعل، وترفض أن تغفر له وتسامحه ما لم يبادر بالمصالحة والسبب الكبرياء والكرامة الخنجران المسمومان في خاصرة الحب الزوجي، تنسى أن النوم محطة مفصلية وغياب قهري عن الحياة، فكم من أشخاص ناموا ولم يستيقظوا إذ خطف الموت أرواحهم وتركهم جثثاً هامدة، فقبل أن يغلبنا القدر وتنفذ مشيئة الله لا بد من تصفية الخصام كل ليلة، فإن كان هو الملام فربما يحتاج منك إلى إشارة إيجابية كي يعترف بخطئه ويعتذر، أو أنه خائف أن ترفضه لو تقدم للصلح، فبما أيتها الزوجة تغاضي عن الأمور التافهة واحذري التفوه بكلام جارح وقت الغضب فهذه الكلمات سترك أثراً في قلب الرجل وسيلتهم نار الجرح رصيد محبتك لأنه سيتذكرها حتى بعد أن تكوني أنت قد نسيتها، وقد سؤل رسول الله (صلى الله عليه وآله) من هي خير النساء، قال: (هي الودود الولود، العتود)، فالعتود هي التي لا يغمض لها جنن حتى يرضى عنها زوجها فرضا الله من رضا الزوج.

البعوضة

قال تعالى: إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ.

إليك هذه المعلومات المثيرة عنها:



هي أنثى .

1- لها مئة عين في رأسها .

2- لها في فمها ثمان وأربعون سنا .

3- لها ثلاثة قلوب في جوفها بكل أقسامها .

4- لها ستة سكاكين في خرطومها ولكل واحدة وظيفتها .

5- لها في كل طرف ثلاثة أجنحة .

6- مزودة بجهاز حراري يعمل مثل نظام الأشعة تحت الحمراء، وظيفته أنه يعكس لها لون الجلد البشري في الظلمة إلى لون بنفسجي حتى تراه .

7- مزودة بجهاز تخدير موضعي يساعدها على غرز إبرتها دون أن يحس الإنسان، وما يحس به كالقرصة هو نتيجة مص الدم .

8- مزودة بجهاز تحليل دم فهي لا تستسيغ كل الدماء .

9- مزودة بجهاز لتميع الدم حتى يسري في خرطومها الدقيق جداً .

وأغرب ما في هذا كله: أن العلم الحديث اكتشف أن فوق ظهر البعوضة تعيش حشرة صغيرة جداً لا ترى إلا بالمجهر وهذا مصداق لقوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ... فسبحان الله العظيم.

• الشيخ حبيب الكاظمي



جعل المودة ورفعها

كما أن الحق المتعال هو (جاعل) المودة في نفوس الأزواج فكذلك هو (الرافع) لها ، فالجاعل المختار في جعله هو المبطل لما جعله أيضاً كما هو معلوم . وهذا هو السر في انتكاس علاقات الأزواج بعد طول مودة وصحبة . فإن كثرة الذنوب منهما وظلم أحدهما للآخر ، بما يؤول إلى ظلم من تحت أيديهم من النفوس البريئة المولودة على الفطرة ، لمن أعظم موجبات سلب هذه المودة المزعومة ، فيحل محلها البغض والنفور لأتفه الأسباب بما يؤدي إلى الطلاق أو العيش المنفص . وواقع الأمر أن عنصر الألفة والمودة مفتقد في كثير من العلاقات الزوجية ، وخاصة بعد مضي السنوات الأولى من الزواج . وأما ما هو المتعارف مما يعتبره الخلق (ألفة) ومودة ، إنما هو حبٌ (للتلذذ) والاستمتاع ، المستلزم لحب من يتلذذ بها ، والشاهد على ذلك ، إبتعاد تلك الألفة بانتفاء التلذذ منها ، أو العثور على من يتلذذ بها أكثر منها .

التوكل اطمئنان و يقين

عبير حسين

بأنه وبقدرته وعظمته وينظر إلى خلقه وإلى تدبيراته ويطمئن تماماً بأن الله خالق الموجودات وهو قادر على كل شيء، أما إذا كان لديك أمر مما يحصل عليه العبد إلى جلبها أو دفعها فالسعي في مثلها ضروري فمن ظن إن معنى التوكل ترك الكسب بالبدن وترك التدبيرات بالعقل رأساً فقد ابتعد عن الحق لأن ذلك محرم في الشرع المقدس فإن الشارع كلف الإنسان بطلب الرزق بالأسباب التي هدها الله إليها مما أحله الله وكلفه بها.

فالتوكل لا يتم إلا بقوة اليقين وقوة القلب إذ بهما يحصل سكون القلب وطمأنينته فالسكون في القلب شيء واليقين شيء آخر فكم من إيمان لا طمأنينة معه هذا ما جاء ذكره في كتابه العزيز: (قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي).

النفس تتبع الخيال وطمئن به ولا تطمئن باليقين فهو يحتاج عدة مراتب إلى أن يحصل على مرتبة الاطمئنان لذا فطالب التوكل يلزم عليه أن يحصل على مرتبة الاطمئنان

التوكل هو اعتماد القلب في جميع الأمور على الله تعالى والتبرؤ من كل حول وقوة غيره تعالى، وان يعتقد اعتقاداً جازماً بأنه لا فاعل إلا الله ولا يلتفت إلى غيره ولا إلى نفسه ولا إلى أعماله الحسنة ولا على الأسباب بل على فضله ورحمته وان يأتيه الله مراده من حيث لا يحتسب فإذا كان لديك أمر خارج عن قدرة العباد فمقتضى التوكل فيها ترك السعي بالتدبيرات الخفية وحوالها على رب الأرباب،

تغذية كبار السن

- ٤- تناول الخضروات والفواكه وهي مصادر جيدة الألياف الطبيعية وللفيتامينات والأملاح كما أنها تعتبر من مضادات الأكسدة .
- ٥- تناول الحبوب كاملة (مع القشرة) , الرز الأسمر , الحبوب المدعمة بالمغذيات مثل الفوليت , الزنك , الكالسيوم , فيتامين E & B١٢ والتي غالباً ما تكون قليلة أغذية المسن .
- ٦- اختيار الأغذية الحاوية على نسبة قليلة من الدهون وخصوصاً الدهون المشبعة حيث ينصح بعدم تناولها بكثرة
- ٧- تناول الحليب الدسم والمدعم بالكالسيوم وبمعدل ٢ كوب يوميا .
- ٨- الإقلال من تناول السكريات , والملح والأغذية الغنية بالصوديوم .
- ٩- الابتعاد عن تناول المشروبات الكحولية .
- ١٠- تناول مالا يقل عن ٦-٨ قذح ماء يوميا .
- ١١- الإكثار من تناول المصادر الغذائية الأخرى للكالسيوم مثل الأسماك (السردين) البقوليات المجففة وعصير البرتقال .

دائرة صحة كربلاء المقدسة
شعبة تعزيز الصحة

- ١- نقص في نسبة الأيض الغذائي مع نقص الطاقة التي يحتاجها المسن لذلك على المسن تناول غذاء قليل السعرات الحرارية لتجنب زيادة الوزن .
 - ٢- قلة العضلات مع زيادة الطبقة الشحمية لدى المسنين : ان قلة النشاط البدني يؤدي إلى ضعف وضمور في العضلات وتحل محلها الطبقة الشحمية لذلك يحتاج المسن إلى غذاء عالي البروتين لإعادة بناء العضلات المضمحلة .
 - ٣- نقص في تكوين فيتامين D تحت الجلد بعد التعرض للأشعة فوق البنفسجية لذلك يحتاج المسن إلى غذاء غني بفيتامين D .
 - ٤- قلة العصارات الهاضمة المعوية وهذه بدورها تقلل من امتصاص فيتامين B١٢ . حامض الفوليك , الكالسيوم , الحديد والزنك مسببة نقصاً في هذه المواد في الجسم لذلك يحتاج المسن إلى تناول أغذية غنية بهذه المواد لتعويض النقص الحاصل .
- نصائح المسنين :**
- ١- تناول الأغذية المتنوعة والمتوازنة .
 - ٢- ممارسة النشاط البدني بصورة منتظمة لتجنب زيادة الوزن وتجنب ضمور العضلات .
 - ٣- تناول أغذية غنية بالفواكه والخضروات , مثل الخضروات الخضراء (السبانخ , الكرفس) للحصول على الحديد .

الأسباب وراء فقر غذاء المسنين

- ١- التهاب المفاصل المزمن : والتي تكون السبب لصعوبة التسوق وتحضير الطعام بالنسبة للمسنين .
- ٢- نقص بعض الحواس : فقدان التذوق وفقدان حاسة الشم أحياناً يكون السبب المباشر لعدم استمتاع المسن بالطعام مما يسبب إهماله .
- ٣- مشاكل الأسنان : فقدان الأسنان وتسوسها مع تقرحات الفم يسبب صعوبة في التقطيع وبالتالي صعوبة تناول الطعام .
- ٤- الوحدة والكآبة : التي يعاني منها معظم المسنين تؤدي عدم الاهتمام أو إهمال التغذية
- ٥- تناول الأغذية والعقاقير للأمراض المزمنة : قد تكون السبب المباشر لفقدان الشهية كمضاعفات جانبية لهذه الأدوية أو قد تسبب الغثيان أو مرارة الفم .
- ٦- صعوبة ممارسة النشاط البدني : مع تقدم العمر يصبح المسن أكثر هشاشة خصوصاً إذا كان مصاباً بأمراض أخرى مثل الدوار. التهاب المفاصل . وهذا بالتالي يؤدي إلى صعوبة في تحضير الطعام .
- ٧- النسيان : الشيخوخة ومرض الزهايمر مع ضعف الذاكرة قد تكون سبباً لنسيان وجبات الطعام . تأثير تقدم العمر على الحالة التغذوية



عندما يكون العوق
دافعا للعمل والعطاء
بدلاً عن التسكع
والإستجداء



صحن العقيلة زينب (عليها السلام) يكتظ بالمصلين في احدى ليلي الجمع بعد استحداثه